يافا — يوم الاثنين في ٩ رمضان ١٣٥٥ الموافق ٢٣ تشرين الثاني ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

المحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧٥٢ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « الخارج « « ٣٠٠ « « « ٦٠

فوزي القاووقجي وبطولة المرأة العربية الفلسطينية. اللجنة الملكية ولجنة شو طرابلس في طريق ظفرها. خطورة الحالة الدولية. مدريد يهجرها غير المتحاربين

روح محمد بن القاسم الثقفي

تسيطر على موتمر « نيو دهلي »

الهند مستودع كهربائية الاسلام

« بقلم الاستاذ عجاج نويهض »

« قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون اليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ».
(القرآن الكريم)

هل بلغك النبا

« الله اكبر » ، نعم هي صوت الله يرن في الارض ويملأ الفضاء . ثم نعم ان اعظم رجال الموسيقى في الدنيا يستوحون منها قوة فنية للاستيلاء على الارواح عند الايقاع !

اسمع يا صاح ! ولكن مسلمي الهند ، سادهم الله وحياهم وبياهم ، هم أروع من يرتل هذا الصوت السماوي ، فتضيء آية الله الخالدة، ويجمع ترتيلها بين الروحانية المقيدة والروحانية العلوية المطلقة ، فيتصل الافق السفلي بالافق العلوي . فما أبلق مسلمي الهند يتلونها، وما أبقها تخرج من افواههم مرتلة ترتيلا في مؤتمر « نيو دهلي » !

* * *

أنحن الآن أمام العقل والفكر ، أم أمام العاطفة والسحر ؟ أم نحن خاشعون أمام مقررات مسلمي الهند اهل العلم والفن الغزير ، في قراع الاستعمار وجلاد الانكليز ؟

أيها المسلم على وجه الارض !

أيها العربي مسلماً كنت أم مسيحياً !

هل بلغك النبأ الاعظم ؟ نبأ مقررات مسلمي الهند ؟ ومن سيطر عليها ؟

* * *

نعم هي روح محمد بن القاسم الثقفي فاتح الهند الاول ، أواخر القرن الاول من الهجرة ، التي سيطرت على المسلمين الذين عقدوا مؤتمر « نيو دهلي » ومن هذه الروح استمد المؤتمرون القوة التي تعالت عن جميع القوى في الارض . القوة الباهرة الوهاجة ، المؤيدة بنفحة قدسية من نفحات روح الله، فاتخذوا مقرراتهم الخطيرة التي تفيض عزة وشمماً وإباء ، وتلقن العرب في جهادهم درساً جديداً .

ثم نعم ، هي الهند أم الخوارق والعجائب ، وهي مستودع كهربائية الاسلام ان ضغطت على الزر أضاءت على المعمور ، وقام وقعد اربعمائة مليون مسلم حملتهم عقيدة التوحيد على توحيد المساعي لنزال الاستعمار الاوروبي عامة ، والبريطاني التنيني خاصة .

ففلسطين ، بالمليون عربي المستميتين في حراستها وسدانتهــا ، وفي قلوبهم تعتلج ذكريات اليرموك ، وذكرى وقوف عمر بن الخطاب على جبل المكبر، الجبل الذي يسكنه اليوم ممثل دولة الانتداب كافلة الصهيونية ، تلتفت فلسطين الى الهند سيدة دار الاسلام ، مطرقة إجلالاً وتعظيماً ، وتحية لمقررات مسلمي الهند الثلاثية الزوايا او الرؤوس ، المنبثقة لاول مرة بهذه القوة والمنعة من الهند، انصرة فلسطين.

وأكرم وأعظم بمقررات جبارة هي :

١— مقاطعة حفلات تتويج الملك الامبراطور في نيو دهلي .

٢— مقاطعة البضائع الانكليزية .

٣— عدم التجند في الجيش .

احتجاجاً صارخاً على ارهاق بريطانيا لعرب فلسطين باسم الانتداب والصهيونية، واستمرارها في العمل على ملاشاة كيانهم بغير هوادة .

نحن الآن لسنا امام نبأ يسير خفيف ! بل نحن امام النبأ الاعظم !

اجل ! لم يسبق للهند ، حرز الاسلام كما نعلم ، ومستبقة الجهاد المنظم ، ان اتخذت مقررات كهذه في وجه بريطانيا ، منذ استوسق الامر لسيدة البحــار في تلك الديار ، وقام لها في شبه تلك الجزيرة الساحرة سوق بغي واستعمار .

نعم ! لم يسبق للهند ان اجمعت على مثل هذه المقررات حتى في ابان قيامها قومة الرجل الواحد بعيد الحرب العامة لنصرة الترك والذب عن خلافة آل عثمان وقت كان مصطفى كمال يقاتل « مجاهداً » ويمزق جيش الاغارقة اللابس قفــاز لويد جورج في وادي صقارية وشعاب الاناضول وازمير !

— البقية على الصفحة السابعة —

العرب أمام اللجان المخدرة

سيكون على البرلمان أن يختار بينهم وبين اليهود

قولوا نريد هذه البلاد قاعدة بحرية ونريد الدخلاء فيها لذلك

تحت عنوان (وصول اللجنة الملكية الى فلسطين، ينتظر ان يكون له اثر مبكر) عقدت مجلة « نيوز ريفيو » الانكليزية في عددها الصادر بتاريخ ١٢ الجاري ، الفصل التالي ، وفيه كما سترى مقارات بعضها صحيح وبعضها مغلوط بين ما جرى بعد نشر تقرير « لجنة شو » وبين ما قد يجري بعد نشر تقرير اللجنة الملكية الحالية

« المحرر »

عضو يخالف اللجنة

عودتنا اللجان التي تعين للتدقيق في مسائل فلسطين ان يكون لتحقيقها أثر مباشر في الغالب ، بخلاف اللجان الاخرى التي تعين من قبل البرلمان

ولقد وصلت الى القدس في هذا الاسبوع لجنة وزير المستعمرات أورمسبي غور ... وستجاس هناك عدة اسابيع وهي تصغي الى الحجج الصاخبة والمطالب التي للعرب واليهود ، ثم تجهد نفسها في وضع تقرير يعد للنشر

ومن اجل التحقيق في اضطرابات ١٩٢٩ عقدت « لجنة شو » ٤٧ جلسة علنية ، و ١٢ جلسة سرية ، ثم جاء تقريره وهو في ٢٠٢ صفحة ومعه ملحق من ١٢ صفحة قدمه عضو من اعضاء هذه اللجنة خالف بقية الاعضاء في آرائهم ، وهذا العضو هو المستر (الذي اصبح الآن وهو اللورد) هاري سنل . . .

المفتي والصحافة وتقرير

وجاء في تقرير (المستر سنل) هذا ما يلي « كان هياج القدس يوم ٢٣ آب هجوماً وجهه العرب من مبدأ الامر الى اليهود ، ولم يثبت عن اليهود انهم قاموا قبل ذلك بمذابح تبرر هذا الهجوم »

ويسبب لعبه بالرأي العام ، عد المفتي مسئولا بعض الشيء عن الاضطرابات ، ولكن بعد ان نشبت الفتن تعاون مع السلطات في اعادة السلام

اما الصحافة التي نشرت المقالات الملهبة ، فقد كان ينبغي على الحكومة ان تعطلها ولكنها لم تفعل ذلك ، مع العلم بان حكومة فلسطين التزمت الحياد من أول الامر الى آخره بين شعبين لم تظهر من زعمائهما الا مقدرة ضئيلة على ايصال الفريقين الى الوفاق والمسالمة

الهجرة والاراضي المنهوبة

وجاء في هذا التقرير نفسه ايضا ان الهجرة والمشاريع اليهودية عادت بالمنافع المادية على العرب ، وان كانت الهجرة قد زادت بالفعل عن حدها

وقال سنل (كما يقول اليهود الآن تماما ...) ان العوامل السياسية لا يجوز الالتفات اليها عند تقرير حق المطالبين بالهجرة الى فلسطين

ومع ان الهجرة قد خلفت طبقة غاضبة من الفلاحين الذين انتزعت منهم الاراضي ، الا انه ما من احد شكا من الاثمان التي دفعتها الشركات اليهودية في مشترى هذه الاراضي

وكانت الحامية المعسكرة في فلسطين صغيرة جدا ، اما البوليس البريطاني فسلك سلوكا حسنا ولكن بوليس فلسطين لا يمكن الركون اليه وحده في الحرب تحت ضرب النار

اما دائرة الاستخبارات في فلسطين فجاء عنها في تقرير (سنل) انها دائرة عاجزة لا تفي بالمرام

بعض التواصي والحكومة

وكان من الضروري بعد نشر تقرير « لجنة شو » ومعها اعتراضات المستر سنل اصدار بيان سياسي عن الهجرة بنوع خاص ، وعن تسهيل القروض التي تعقد للمحتاجين من الزراع العرب الذين كانوا يدفعون للمرابين من الفوائد ما يقدر بنحو ٥٠ في المئة

ولقد نفذت الحكومة كثيراً من تواصي هذه اللجنة (كذا) فاسست بنكا للرهونات ، واعادت الى الارض ٦٠٠ عائلة من عائلات الفلاحين الذين كانت اراضيهم قـــد انتزعت منهم ، وفتحت كلية زراعية لابناء الزراع العرب ... ووضعت الهجرة تحت اشراف قوي ... ووسعت دائرة الاستخبارات

ما اشبه الليلة بالبارحة

ولم تكد مذابح ١٩٣٦ واضطراباتها تبدأ ، حتى علت في الجوشكايات من كلا الجانبين كالشكايات القديمة التي ارتفعت بعد اضطرابات ١٩٢٩ ، بما في ذلــك اتهام دائرة الاستخبارات بانها لا نفع منها ، وبأنها ينقصها الذكاء الضروري !

ويظن النقادة المراقبون للحالة ، ان اللجنة الحالية ، فيما عدا تسجيلها للمذابح الاخيرة ، لا يحتمل منها ان تذهب في بحثها عن منشأ المشكلة الفلسطينية ، الى اعمق مما ذهبت اليه « لجنة شو » التي قالت ان عداء العرب لليهود لا سبب له الا يأسهم من تحقيق امانيهم الوطنية والسياسية ، وخوفهم على مستقبلهم الاقتصادي

ومهما يجيء في التقرير الجديد الذي ستنشره اللجنة الحالية ، فان المسألة يمكن جمعها في سؤال واحد بسيط ، هو :

هل تختار بريطانيا العربي أو اليهودي؟

وسيكون على البرلمان ان يقرر من هو الاضمن ، ومن هو الاكثر نفعــاً منهما « لتأدية احسن الخدمات لمصالح الامبراطورية » .. ؟

معركة ٧٠ ساعة

تألفت في فلسطين لجنة من المحامين اليهود لاعداد الحجج التي ستتقدم بها الى اللجنة الملكية

اما اللجنة العربية العليا فمع انهــا صفت حسابها الخاص بوقف الاضراب، الا انها تجتمع في هـــذه الايام لترسم مقترحاتها الخاصة بتعديل الانتداب ، ويزعم الفريقان ان لكل منهما خطــة رأى في رسمها صالح فلسطين العــام لا صالح قضيته الجنسية فقط

اما الذين يكيلون النقد للسياسة البريطانية من وراء البحار فما يزالون يتهمون الحكومة البريطانية « بالشقاوة ».

وها هو (البرت فيتولنا) يقول في مجلة « كرستيان سنشري » الاميركية ما يلي:

« كان من الضروري ايجاد عذر ينتحل لتحويل فلسطين الى قاعدة حربية وبحرية، وبسبب كون هذه البلاد تحت الانتداب المعطى لبريطانيا من عصبة الامم ، لم يكن ثمة ما يبرر الاحتفاظ بالجنود ، ولا انشاء الحصون هناك، ومن الصعب علينا، لهذا السبب، ان نصدق ان الجنود قد قاموا بمناوراتهم في تلك

البقية على الصفحة السادسة

القائد العظيم

فوزي القاووقجي وبطولة المرأة العربية

في مواقع بلعا وبيت امرين وغيرهاتين

تحدث القائد العظيم فوزي بك القاووقجي الى « فتاة العراق » عن بطــولة المرأة العربية في فلسطين إبان الثورة . وإلى القراء ذلك الحديث الشيق :

تحت هزيم الطائرات

يروي التاريخ عن بسالة وشجاعة المرأة العربية في وقائع المجد والشرف والفتوحات العظيمة التي قام بها ابطال العرب الاولين ، وكلما يقدس تلك الروح العظيمة والجهود الجبارة التي نقلت لنا عن المرأة العربية في تاريخ العرب، لكنني اردت ان احدثك اليوم عن شجاعة المرأة العربية في ثورة فلسطين الدامية ، وما ابدته من اساليب القتال ، وما اظهرته من الشجاعة والوطنية الخــارقة والاقدام والبسالة ما يجعل الرجال يحيونها بكل عظمة واحترام . واذا اردت ان اروي لك ما شهدته من بطولة النساء في جهاد فلسطين الاخير لاحتاج ذلك الى سفر ضخم. غير اني أؤكد لك انهن شاركن الرجال في جميع حروبهم القوية وقتالهم الاخير، غير عابئات بقنابل الطائرات ، ولا هدير المدافع ، ولا ازيز الرصاص ودوي القنابل. وكان للنساء في الثورة الفلسطينية فضل كبير بالمساعدات القيمة التي قدمنهــا . وأؤكد لك اننا لم نشترك في معركة من المعارك الكبرى التي لم يشهد التاريخ مثلها إلا وكانت النساء تنجدنا بالماء والطعام ونقل العتاد واثارة الشعور بالزغاريد الوطنية وأناشيد البطولة التي كانت تجعل الثوار والمجاهدين اشبه بحالة غيبوبة لشدة ما تحدثه في نفوسهم من حماس وبسالة وشجاعة . ويقولون ان النساء كان لهن مواقف الابطال في تواريخ الامم ، وأقول ان نساء فلسطين اظهرن من البطولة والشجاعة تجاه اعظم قوى الفتك والتدمير ما يملأ صفحات التــاريخ اعجاباً وتقديراً لبطولاتهن .

ولاجل تجنب الافاضة في التفصيل أحدثك الان عن بعض الحوادث المبينة:

في موقعة بلعا

بعد ان تخطيت الصحارى المحرقة المخيفة ، وقطعت آلاف الكيلو مترات ، وتغلبت على جميع القوى والموانع التي وضعها المستعمرون ، ودخلت فلسطين ، انتقلت من جبل الى جبل ، ومن قرية الى اخرى ، الى ان اتيت الى قرية « بلعا». وهذه القرية تابعة الى طولكرم ورابطت مع جيوشي في اعالي جبالهــا وبين اشجارها . وكم كانت دهشتي عظيمة عندما علمت ان جميع اهل القرية نساء ورجالا كانوا يراقبون اطراف الجبال ليعلموني عن حركات العدو . وكم كان حماسي عظيما عندما اقبل علي جيش من النساء والفتيات وانا اقود المجــاهدين لخوض غمار المعركة الكبرى الشهيرة بمعركة « بلعا » وهن يزغردن وينشدن الاناشيد ويدعين لنا بالفوز والنصر على الاعداء . واخيراً لما دارت المعركـــة بيننا وبين الانكليز، وحاصرت قواتهم التي بلغت خمسة آلاف مقاتل بطياراتها ودباباتها ومدافعها ورشاشاتها اطراف الجبال ، كانت النساء تمدنا بالعتــاد والماء والطعام . واقول لك اننا بتأثير هذا الحماس الذي كن ينثرنه في نفوسنا انتصرنا عليهم فكان لنا الفوز العظيم اذ حطمنا الطائرات وتغلبنا على العدو. وان أنس لن انسى بسالة المرأة العربية في واقعة « بيت امرين » ومعركتها العظمى التي اشترك فيها عشرة آلاف جندي بريطاني ، ودامت من الصباح حتى مغيب الشمس ، فقد كان للنساء تأثير كبير في فوزنا بهذه المعركة لاشتراكهن بهــا وتشجيع الرجال وامدادهم بالعتاد والطعام وبذل المساعدات والاناشيد ، حتى اصبح الرجل كالمجانين لشدة الحماس

حوادث البطولة الخالدة

وكم كان اعجابي عظيما عندما شاهدت امرأة جرح طفلها الصغير فلم تعن به او تسأل عنه ، بل بادرت بالسؤال عن المعركة والمجاهدين . ولما اطمأنت على سلامتهم عادت فاهتمت بابنها الجريح وضمدت جراحه . وفي معركة خطيرة بقينا

— البقية على الصفحة الرابعة —

محاربة الاتجار

بالنساء والاطفال في بلدان الشرق!

يحاربون الاتجار وبالافراد ولكنهم يتاجرون بالجماعات!

ابتلى الله هـذا الشرق التاعس بمخلوقات تلبس ثياب الحملان في حين انها اشد شراسة من وحوش الادغال الكاسرة التي لا تتهيب اقتناص مخلوق آدميا كان ام حيوانا. والواقع ان المنصف البصير لا يفرق هذه المخلوقات عن تلك المجاورات في شيء، فهي وهو واحد لا فرق بينهما الا ان احدهما من طينة آدم. وهذه هي الميزة الوحيدة التي يمتاز بها احدهما عن الآخر.

خصم للشرق لا يرحم

ومن البلية ايضاً ان هـذا الشرق الذي اورثتـه الطبيعة ضعفاً لعوامل كثيرة، وجد له نـداً قوياً وخصماً لدوداً لا يرحم ولا يشفق، غايته امتصاص دمه والاستيلاء على خيراته المتوافرة في ارجائه، واستعباد بنيه واضعافهم وابقائهم جهلة بعيدين عن الثقافة ليتسنى له الوصول الى هدفه هذا: امتصاص الدم وسلب الخيرات

لمحاربة الاتجار بالنساء

دعانا الى بسط هذه الكلمة نبأ قرأناه في احدى البرقيات هذا نصه:

يعقد في ٢ شباط القادم في مدينة باندونغ (جاوى) برعاية جمعية الامم وبدعوة من حكومة هولنـدا مؤتمر تشترك فيه السلطات المركزية في بلدان الشرق. ويرمي المؤتمر على الخصوص الى درس الوسائل التي يجب اتخاذها لمحاربة الاتجار بالنساء والاطفال في الشرق. وقد صرحت الى الآن حكومات بريطانيا العظمى والصين وفرنسا والهند واليابان وهولاندا والبرتغال وسيام باستعدادها للاشتراك في هذا المؤتمر وتعهدت حكومة الولايات المتحدة بان تنتدب مراقباً من قبلها يحضر الجلسات.

جرائمهم الفظيعة

انهم يريدون محاربة الاتجار بالنساء والاطفال في الشرق، ومسكين هذا الشرق الذي يتهمونه بما ليس فيه. وبكلمة اوضح مسكين هذا الشرق الذي يتهمونه بما هو منه براء من سيئات ونقائص، في حين ان الغرب مفعم بها مترع، لا يكاد يخلو منها بلد بل انه لا يخلو قط. وهذه صحف الغرب ملأى بالجرائم التي لم نر لها نظيراً في الشرق، والتي تأتينا في كل يوم بدليل جديد على ان هذه الحضارة التي يتنعم بها الغربيون انما هي من الوجهة الخلقية ادنى الحضارات. ولا عبرة بافراد تزينوا بالخلق الكريم ما دام المجموع على ما نرى!

خلو الشرق منها

هل في الشرق عمل يمكننا ان نصفه بعمل: الاتجار بالنساء؟ ان كل شرقي يعتقد ويلمس باعتقاده الصحة والصدق والامانة بالنقل عند ما ينقل ما يتحدث به باعتقاد مكين، ان الشرق خلا من هذه التجارة القبيحة خلواً تاماً، واذا كان في بعض اجزائه، كالصيف مثلا، مثل هذه الجريمة، فانها ان تكون ناجحة عن جهل وعن خلوهـا بتلك الاصقاع من التمدين الذي يطغى على القارتين الاوروبية والاميركية، فتطغى منه الجرائم الاخلاقية المروعة..

الرقيق الابيض

وبينا تقدم الدول الاوروبية على محاربة هذه النقائص الاجتماعية في الشرق نراها تتغافل عنها في الغرب تغافلا تاما. بلدان الغرب كلها اتجار بالرقيق الابيض لم تنفع بتجاره الوسائل الارهابية التي تتخذها الحكومات لردعهم عن هـذه التجارة الدنيئة. ومسألة الرقيق الابيض من المسائل الخطيرة التي اشغلت افكار علماء الاجتماع امداً طويـلا وهي ما برحت تشغلهم حتى اليوم. فقد كان للحالة الشاذة التي نشأت عن الحرب العامة، في الحياة الاجتماعية، اثر عظيم في تطور الاخلاق، ولكنه كان تطوراً يميل نحو التدني وليس نحو الرفعة. وهو ما برح آخذاً سبيله في الانحدار، وليس في مكنة احد التكهن بما سيفضي اليه

الاتجار بالشعوب

بيد ان الاتجار بالنساء، ليست بالعلة الوحيدة التي يشكو منها البشر في حياتهم، وليست بالنقيصة الخلقيـة الفذة، التي تنفر منها الشعوب، فهناك تجارة اشد خطراً، واكثر فظاعـة من هذه التي تعنى بها الحكومات الاوروبية وهي مسألة الاتجار بالجماعات والشعوب. إنها افظع تجارة وجدت في العالم، ذلك لان المتجرين بها، انما يتاجرون بالنساء والاطفال والرجال والخيرات والزرع والضرع، فلا يتركون ناحية يتملكون بقوتهم الا كانوا فيها تجاراً، وتجاراً مرهقين

اخلاقهم في حضارتهم

ان الحضارة التي بسطت ظلالهـا الوارفة على الغرب، فاقتطفت ايدي من قاطنيها، مامهد لها الترف والراحـة والاغراق بالترف والراحة، هذه الحضارة لم يكن في مقدورها ان تأخذ الاخلاق الى المستوى الذي يتساوى ورفعتهـا وسموها، فبقيت متدنية منحطة، نرى من اثار انحطاطها وتدنيها الغرب المؤسف والعجيب المؤلم، فالانسان فيها ما زال شبيها بالانسان الاول. واذا كان هذا يعمل على افناء اخوانه في البشرية بامنانه وبسلاحه الحجري والخشبي، فان انسان اليوم في الغرب، ما يتورع عن القاء طن من الديناميت بقنبلة جوية على قرية، والبون شاسع والفرق بعيد...

اما الشرق

اما الشرق فقد كان مستقر النزعات الروحية التي تتدنس بمثل هذه الدنايا، وسيبقى محتفظـاً بهذه الميزة ما دام الارض ارضاً والسماء سماء، وما دامت اوروبا ترى في المادة كل شيء!

صوموا تصحوا

بين مصر والحجاز

في خطاب العرش المصري

قال مكاتبنا الخاص في مصر: اصدرت وزارة الداخلية تعليماتها الى الجهات المختصة باتخاذ المعدات لسفر المحمـل المصري الى جدة في هذا العام طبقاً للاتفاق الذي ابرم بين الحكومتين المصرية والسعودية

ويلوح لنا ان الانكليز غير نافرين من هذا الاتفاق بدليل تحبيذ صحفهم له. وقد اشارت التيمس اليه بعد ان اتت على ذكر اسباب الخلاف السابق فقالت:

ان اختلاف النظريات المدهشة كان بدون شك عاملا في الخلاف الدبلوماسي الذي عقب ذلك. فان الفرق بعيد بين مظاهر المصريين المتساهـلة الحرة وبين عبوسة ابناء البادية العربية. ولكـن هناك اكثر من شعور ديني وراء خطة الوهابيين، الذين تذكروا ان مصر هي طاردتهم من الحجاز وافتتحت بلادهم رغم مقاومتهم الباسلة عام ١٨١٨ وليست تركيا. وقد حـاروا في ما يمكن ان تكون مقاصدها سنة ١٩٢٦

فالمصريون كانوا يحسبون الوهابيين متباهين بانفسهم متعصبين ضد غيرهم. والوهابيون كانوا يشتبهون في ان تكون للمصريين مقاصد ضد الحجاز

ولكن الزمان ازال بالتدريج هذا الشعور العدائي ولا سيما ان تناقص الحجاج المصريين اصاب مكة المكرمة والمدينة المنورة بضربة قاضية. كما ان القلق الذي احدثته سياسة ايطاليا الحبشية في خواطر الشعوب القائمة على شاطىء البحر الاحمر مال بها طبعاً الى تعجيل المصالحة ما بينهما

وقد اطرت الجريدة الاتفاق الاتي الذي توصل اليه مصطفى النحاس باشا وفؤاد حمزة بك في شأن الكسوة الشريفة

ومما يذكر ان خطاب العرش قد عرض الى الاتفاق المذكور، اثناء بحثه العلاقات الخارجية فجاء فيه: واننـا نذكر بالارتياح ما انتهت اليه مفاوضات حكومتنا مع حكومة المملكة العربيـة السعودية من تسوية المسائل المعلقة بينهما وبذلك تعززما يربطنا بهذا القطر الشقيق من صلات متينة وسيكون من آثار هذه التسوية اعادة الاحتفال بالمحمل في الموسم القادم بمشيئة الله، وارسال الكسوة الشريفة الى بيت الله الحرام. وكذلك سيعاد احياء التقاليد التي كانت مرعية من قبل من حيث اعادة صرف الصدقات واستئناف صرف فاضل اوقاف غلة اوقاف الحرمين الشريفين في الاراضي المقدسة والانفاق منهما على فقراء الحجاز وعمارة الحرمين الشريفين واصلاح المواقف المتعلقة بهما وبغيرها

والحكومة جادة — تحقيقا لرغبة البرلمان — في اعادة النظر في تمثيلنـا الخارجي وتعزيزه لدى البلاد الشرقية

لماذا

دبت الشحناء في الصفوف اليهودية؟

اثر ثبات الجماعات العربية في نضالها القومي

هنالك كثيرون ممن يخيل اليهم ان الوفاق عام شامل بين اليهود. وممن يظنون ان اليهود هؤلاء لا يمكن ان يدب دبيب الخلاف فيما بينهم، ما داموا ساعين في سبيل غاية واحدة، هي انشاء وطن قومي لهم في فلسطين وفي هذا بعض الحقيقة من حيث اتفاق الجميع على الاساس، ولكنه بعيد كل البعد عن الحقيقة من حيث التوهم ان الشقاق لا يمكن ان يسود هؤلاء الطامعين فيفرق كلمتهم ويذهب بجمعهم

اثر التصدع في صفوفهم

والواقع ان التصدع في الصفوف الصهيونية هذه الايام، قد بلغ اشده. ففي الوقت الذي تنادي فيه طائفة منهم، بوجوب الاكتفاء بما وصل اليه اليهود من عز ومنعة وعدد بالنفوس يقرب من نصف المليون، خشية ضياع ما تمكنوا من الحصول عليه، تقوم طائفة اخرى معلنة سخطها ونقمتها على القائلين بهذا القول ورامية اياهم بالنقد الجارح والطعن الشديد

بين وايزمن وخصومه

والخلاف بين اليهود اليوم حقيقة واقعة، يجب ألا نتجاهلها، فبينا يقول الدكتور وايزمن بوجوب التساوي بين العرب واليهود في الحقوق السياسية، مهما تكن نتيجة تحقيق اللجنة الملكية وتوصياتها، يصدر حزب يهودي معروف بيانا يعلن فيه خروجه على هذه الفكرة التي افضى بها الدكتور وايزمن في حين ان الحزب الاصلاحي يعرب عن اوسع ما يمكن لحزب سياسي ان يعرب عن مطامعه واسمة ومطامعه التي لا تقف عند حد، فهو لا يريد إلا مملكة يهودية لا اثر فيهـا لمظهر عربي واحد!

تخوف الصحف اليهودية

ولقد اشارت الصحف اليهودية الى هذا التشاد بالاراء، ووصفته بانه تصدع بالصفوف، وان اليهود يقدمون على ارتكاب هذه الجريمة في الوقت الذي تقوم فيه اللجنة الملكية عملها الرسمي، ولم تكتم هذه الصحف تخوفها من الاخطار التي قد تحيق بالقضية اليهودية في فلسطين، اذا لبثت الاحزاب اليهودية على اختلافها وتباين افكارها وارائها

التقصي عن الاسباب الحقيقية

اما نحن ابناء هذه البلاد، فانا لا يعنينا من اختلاف اليهود بعضهم مع بعض، الا امراً واحداً، وهو التقصي عن اسباب هذا الاختلاف، الحقيقية، بحيث ينفذون الى اعماقها، ليتبينوا خوافيها ودقائقها، حتى اذا ايقنوا ان لهم فيه ضلعا، وان لموقفهم السلبي اثراً فيها مهما يكن ضئيلا، عرفوا كيف يفيدون من خطة يضعونها على ضوء الحقائق التي تتبدى لهم. ذلك لان الخلاف بين الاحزاب اليهودية لا يمكن ان يدب الا لبواعث خطيرة واسباب هامة، ينبغي للعرب الا يفوتهم تفهمها والاطلاع عليها، اطلاعا واسعاً يمهد لهم سبيل العمل المثمر

اثر النضال العربي

واننا لا نشك لحظة في انه كان للنضال العربي اكبر الاثر في الخلاف الذي دب دبيبه بين اليهود. ذلك لانه كان في عداد نتائج هذا النضال، خلق فكرة جديدة في الاوساط السياسية البريطانية، تقول بوضع حد للحالة التي تسود فلسطين، وكان هذا حادياً باقطاب بريطانيا الى ايفاد لجنة التحقيق الملكية التي تعمل اليوم في فلسطين، وذلك لان هذا النضال أوجد في العرب روحاً جديداً لا يستهان بقوته، وهو الروح الذي تجلت فيه عزماتهم الصادقة بالاستمرار في مكافحة الصهيونية الى ان يقضي الله امره

تخوف بعض زعمائهم

ولقد كان هذا المظهر التي تتمثل فيه حقيقة شعور العرب وما انتووه، من امر، تثبت الوقائع بانهم لن يحيدوا عنه، سبباً في تخوف بعض زعماء الصهيونية من ضياع ما قد حصلوا عليه حتى اليوم، لذا جنحوا الى اللين وتظاهروا بنبـذ فكرة تملك فلسطين، واكتفوا بالرضى عن التساوي بالحقوق السياسية بينهم وبين العرب، بينما قام بعض الزعماء الآخرين يشجبون هذا الموقف شجباً تاما، طالبين انشاء الوطن القومي على اساس ان فلسطين يهودية محضاً!

يظهرون من الضعف قوة

واذن فقد كان موقف العرب السلبي وبخاصة في الشهور الستة الماضية، ذا اثر عظيم في الحالة التي تسود اليهود هذه الايام، وهذا ما نلفت اليه انظار العرب ليثقوا من ان اليهود انما يظهرون اليوم من الضعف قوة ومن الموت حياة، وان ما يزعمونه من عدم تأثر في اوساطهم التجارية والصناعية، وفي اوساطهم السياسية من جراء الموقف الذي يقفه العرب منهم، انما هو تضليل وتمويه. والواقع ان اليأس دب فيهم دبيبه، وان هذا اليأس هو الذي شطر كلمتهم الى شطرين، وابتعث فيهم الخلاف الذي نرى الصحف اليهودية تتحدث عنه دائما.

في السياسة العربية

ماذا في لبنان؟

ثورة نفسية تجتاح الساحل

موقف الكتلة في دمشق من بيروت وطرابلس

لم تسكن أمة المعارضة في بيروت، على الرغم من انها اخلدت الى الهـدوء بعد مساع بذلها زعماء طلاب الوحدة، بزعماء لبنان، القائلون بالوضع الحاضر. اما في طرابلس فان روح النقمة ما زال سائدا فيها. ولا نذيع سراً ما اذا قلنا ان الباعث الوحيد على هذا الموقف تقفه طرابلس في هذا الظرف انما هو استياؤها من المعاهدة اللبنانية — الافرنسية التي اقرت الوضع الحاضر في لبنان فابقت طرابلس تابعة لها، في حين ان اهلهـا يطالبون بالوحدة السورية، ولا يرضون عنها بديلا.

القبض على الزعماء

وتفيد الانباء الاخيرة ان السلطات في طرابلس قبضت على الزعماء الذين يؤيدون فكرة الوحدة ويعملون لهـا، وابعدتهم الى بيروت حيث زجتهم في سجن الرمل.. وعلى رأسهم الزعيمان عبد الحميد كرامة والدكتور عبـد اللطيف البيسار، وانها طوقت البلدة بالجيش من جميع اطرافها، وحظرت على الاهالي اقامة المظاهرات والا قمعتها بعنف

ما عساه يكون

ولكن هل افاد العنف حتى اليوم في قتل شعور السوريين في الساحل؟ لقد تعرض سكان هذا الساحل فيما مضى من الزمن الى كثير من المعاملات العنيفة، فما كان هذا الا ليزيد في ايمانهم والا ليبعث فيهم شعوراً حاراً حياً يضاعف من عزمانهم الصادقة ومن اقتناعهم بالبقاء على فكرتهم في الوحدة السورية. وها ان الحوادث تأتي تترى منبئة باحتدام هذا الشعور وغليانه. وانه لمن العسير على الانسان ان يتكهن بما عساه يكون بعد هذا من نتائج، اذا كان الاهالي يصرون على فكرتهم تلك، والحكومة اللبنانية تصر على التمسك بوجهة نظرها، والسلطات الافرنسية تعضدها بوجهة النظر هذه!

الجمع وسيلة

وبينا تبلغ الحركة الوطنية اشدها في طرابلس وبيروت، نرى البقاع الاخرى في الساحل السوري تتململ جازعة لما يجري في المدينتين، فيضرب بعضهـا ويتظاهر بعضها الآخر انتصاراً لهما وحدباً عليهما. وهذا ما يدل على وحدة الشعور في سكان الساحل ووحدة الرغبات فيما يتعلق بالوحدة السورية، وعلى تغلغل هذا الشعور درجة نعتقد ان القوة لن تكون كافية لاخماده، وان انجع وسيلة تتذرع بها السلطات لازالة هذه السحب المتلبدة في سماء لبنان، انما هو انصاف هؤلاء السوريين طـلاب الوحدة بمنحهم ما يطالبون من حق، ما برحوا يطالبون به منذ ضموا الى لبنان بالرغم منهم.

اثر الارغام بالقوة

ان ثورة نفسية هائلة تجتاح الساحل من طرابلس حتى صور، وتجتاح ايضا سكان الاقضية الاخرى، كالبقاع وبعلبك، الذين ارغموا على الالتحاق بلبنان ارغاماً. وقد دلتنا حوادث السنين الماضية، ان ارغام هذه البقاع بالكيان اللبناني، من عسير ما دام هذا الارغام قائماً بالقوة وفي ظلال الحراب، وان الجنوح الى الهدوء تحت تأثير الضغط والاكراه، لا يعني اذعان سكان هذه البلاد، الى الامر الواقع، وانهـم لا يحجمون عند اول فرصة عن الافضاء برغباتهم، وعن اللجوء الى الطريقة التي يلجأون اليها اليوم تنفيذاً لهذه الرغبات.

موقف الكتلة الوطنية

ومع ان موقف الشعب السوري في الداخل، موقف الشعب الحادب العاطف على اماني اخوانه في الساحل، الغاضب لما يحيق بهم من سوء.. فان المهيمنين عليه وعلى سياسته، يقفون موقف المتربص المتريث، فيتكتمون ولكنهم لا يعملون، وقد عزا بعضهم هـذا الاحجام الى خشيتهم من تعكير الجو بينهم وبين الافرنسيين... وهو احجام يرى فريق كبير من الزعماء السوريين انه لا مبرر له، وانه قـد يكون سبباً في وقوع تطورات خطيرة غـير مرضية العواقب، سواء بما يتعلق بفكرة الوحدة في الساحل، او بموقف الكتلة الوطنية من مقاوميهـا في الداخل!

ما يجب ألا نغفل عنه

اما موقف العرب بعد هذا، فهو أن تدرك كل فئة منهم، ما هو ملقى على عاتقها من واجبات عظيمة، فيعني التاجر بما يوهن من تجارة خصمه. ويعني رجل الصناعة بما يؤهل صناعته للارتقاء، والمزارع بما يجعل العربي في هذا البلد في غنى عن محصولات الآخرين، وبالجملة ينبغي للعربي ان يوقن ان اسباب انشقاق اليهود انما هو تضافره على العمل ضد الصهيونية في جميع النواحي الحياتيـة، واستعداده الى البذل والتضحية عند الاقتضاء. وهو ما يجب ان لا نغفل عنه، لأنه باعث على تفرق كلمة الخصوم، ومؤد الى الوصول الى كثير مما نبتغيه رشد.

سجون سيبيريا

حتى روسيا تنظف نفسها

من جماعات «الادون» الطريد ليون تروتسكي

يعمل «الادون» ليون تروتسكي، وزير حربية روسيا السابق وطريدها الآن، منذ زمن طويل في سبيل خلق دولية جديدة باسم «الدولية الرابعة الشيوعية» تحل محل «الكومنترن» اي الدولية الثالثة الشيوعية التي تسيطر الان على مجهوديات الاتحاد السوفياتي، والتي لا تسير في اعمالها تماما طبق ما تهوى «اليهودية العالمية»

ولقد اكتشفت حكومة هذا الاتحاد مؤامرة واسعة النطاق دبرها ضدها تروتسكي وهو في منفاه في هولندا، فقبضت على عدد كبير من المتآمرين واعدمت منهم ١٦ مجرماً اعترفوا بانهم كانوا يعملون على اغتيال الديكتاتور الروسي ستالين بامر من تروتسكي

ومنذ ذلك الحين وحكومة الاتحاد السوفياتي تعمل على تطهير روسيا من الجماعات التروتسكيـة المجرمة، وفيما يلي ننقل الى القراء عن مجلة «كافلكيد» وهي من المجلات الانكليزية الجديدة الضالعة بصورة مستترة مع «الدولية الثالثة» بعد ما عملته روسيا في سبيل تنظيف نفسها «المحرر»

الوف تطرد

والوف تنفى لسيبيريا

يعمل الرفيق جيشوف رئيس المحكمة الدولية «للكومنترن» في همة ونشاط واضطراد، على تنظيف البلاد الروسية من «العناصر» غير المرغوب فيها «من الحزب الشيوعي

ومما يذكر الان ان قوميسارية الشعب (الوزراء) السابقين بوبوف، وشولوف، وكيرشنسيف، قد اصبحوا في عداد المنفيين الى سيبيريا

وبلغ مجموع من طردهم الحزب الشيوعي من عضويته من هذه العناصر (غير المرغوب فيها) اكثر من ٦٥،٠٠٠ الف عضو، نفت الحكومة منهم ١٢،٠٠٠ عضو الى سيبيريا

السجون الروسية

تضيق بالمجرمين

وتضيق السجون الروسية بمن فيها من المجرمين. وبما ان عدد المساجين السياسيين يتزايد باستمرار، فقد امر الرفيق جيشوف ببناء خمسة سجون جديدة وبتوسيع السجن المركزي في توباسك في سيبيريا توسيعاً كبيراً

وتقول لنا جريدة «الماتان» الباريسية ان آخر عمل عمله الرفيق جيشوف هو انه امر بالقاء القبض على يهوديين المانيين شيوعيين، سبق لهما ان ارتقا الى اعلى الدرجات في مجالس (الكومنترن) وهما الرفيقان وبلي مونزنبرغ، وابيرلين

ولقد كان الاعضاء الثلاثة الشيوعيون في الريخستاغ (البرلمان) الالماني على اتم ما يكون من المودة والصداقة مع الشيوعي البلغاري اليهودي ديمتروف الذي اتهم في جريمة حرق الريخستاغ ثم فر الى روسيا وفيها اصبح زعيما (للكومنترن) ولكن سلطة ديمتروف هذا تتضاءل يوماً عن يوم، ويقوم الرفيق جيشوف الان بمهاجمة اصدقائه، ونفيهم الى سيبيريا ليزيد في نكايته

يفر من المانيا

فيعاقب في روسيا

وكان وبلي مونزنبرغ احد اليهوديين اللذين أمر جيشوف بالقبض عليهما — عاملا بسيطا في المانيا قبل قيام النازية فيها، وكان يعرف هناك باسم (هوجنبرغ الاحمر) ولكنه لم يلبث ان جمع ثروة طائلة بالنصب والاحتيال، وادعائه بان المال الذي يجمعه ينفق على «اغراض شيوعية» !

وكان الرجل غير محبوب من حزبه ولكن نفوذه عليه كان قد تزايد الى الدرجة التي جعلته في حرز مكين من الهجمات

واسس الرجل عدة جرائد، ولما بدأت الثورة النازيـة، كان هو على رأس محل تجاري كبير لا يقل في شهرته عن محل ستينز

ومن بين الاسس التي شيد عليها هذا الرجل ثروته، كان جمعه الاموال باسم (جمعيات الاحسان) واستثماره هذه الاموال في مشروعاته الصناعية

وللرجل جمعية تعرف باسم (جمعية اصدقاء روسيا) تمتلك في البلاد السوفياتية مصنعا للاحذية وثلاث ضياع كبيرة، ومطعما وثلاثة مناجم واقعة في جبال الاورال

اما في برلين فكان هذا «المليونير الشيوعي» ! يمتلك الى جانب جرائده الكثيرة، مصرفاماليا، وشركة لاخراج الافلام السينمائية

وبعد ان تولى هتلر الحكم، هرب وبلي مونزنبرغ الى فرنسا، ومن هناك ذهب مؤخراً الى روسيا، وحاول وهو فيها ان يجدد نشاطه، ويستأنف «اعماله المعتادة» ولكن الرفيق جيشوف اوقعه في شر اعماله، والقى القبض عليه متهما بالاشتراك في التآمر على الدولة مع الجماعات التروتسكية

«الدفاع»: فكم مهاجرا ترى عندنا من هذا الطراز ..؟

على اليهود

اشتداد الحركة الفاشستية «اللاسامية»

في رومانيا وبلجيكا، بعد فرنسا وانكلترا

اما فرنسا ففيها حزب «الصليب الناري» الفاشستي الذي يترأسه الكولونيل دي لاروك، وتكاد الانباء تجمع على ان الفاشست الافرنسيين سيقومون عما قريب بنفس الدور الذي يقوم به الفاشست الاسبانيون، تخلصاً من الشيوعية — و «جبهتها الشعبية» !

واما انكلترا ففيها «الاتحاد الفاشستي البريطاني» الذي يترأسه السر اوزولد موزلي، وضده سنت الحكومة في هذه الايام قانونا اسمته (قانون النظام العام) ولكن المنتظر من هذا القانون ان يقوى هذا الحزب، لا ان يضعفه، كما يلمس ذلك كل من يطالعون صحف المحافظين والصحف الفاشستية الانكليزية.

واما رومانيا وبلجيكا، فعنهما ننقل هنا الى القراء رسالتين نشرتهما (الديلي تلغراف) في عدد واحد، لمكاتبيها في بخارست وفي بروكسل :

في رومانيا

قال مكاتب بخارست :

اجرى (الحزب الوطني المسيحي) بمصادقة الوزارة، مظاهرة قوية ضد الساميين (اي اليهود) وضد الديمقراطية التي يتغنى بها هؤلاء، ومن اجلها والفوا (الجبهات الشعبية) التي يخضعون في النهاية لمشيئة موسكو، وقد اشترك في هذه المظاهرة من ابنـاء العاصمـة ٢٠٠،٠٠٠ نسمة كانوا جميعاً يرفعون الاعلام النازية «السواحتيـكا» او يعلقون شاراتها على قمصانهم الزرقاء

ولقد اوقف البوليس ٤٠٠ فاشستي كانوا قد التفوا حول القصر الملكي وهم في ملابسهم الفاشستية الرسمية، وارادوا ان يتظاهروا ضد الملك كارول نفسه

ولم يخطب في هذه المظاهرات الا اثنان، اولهما البروفسور كوزا، وعمره ٨٠ سنة، وهو زعيم الحركة الرومانية «اللاسامية» المقاومة لليهود، وثانيهما هو «اوكتافيات اوغا» شاعر الحركة الفاشستية ومن اكبر المعجبين بالدوتشي والفوهرر (موسوليني وهتلر)

وكان مما قاله الاستـاذ كوزا في خطبته «ان الاتفاق التام بين رومانيا وبين المانيا قد تمكنت الدولتان من الوصول اليه فعلا في هذه الايام، برغم العقبات التى اقامها في سبيله اليهود

في بلجيكا

وقال مكاتب «بروكسل» :

خطب الملك ليوبولد في جمع من المحامين فلمح في خطبته الى اشتـداد حملات «الريكسيين» الفاشست، ثم قال: ان الجو السياسي في بلجيكا لا يلائمه احداث تغييرات خطيرة في مؤسساتها السياسية، ثم انتقل من هذا التلميح الى قوله :—

«وبصفتي رئيساً للدولة، ارى من واجبي ان اعني بجميع مطالب الامة، وان اعمل على تقوية النظام، وتوطيد اواصر الوحدة، وسأتبع كاسلافي المبدأ القائل بان الملك فوق جميـع الاحزاب السياسية، وانا احذر مواطني من الاخطار التى قد تنجم عن الاضطرابات السياسية»

ومع ذلك فالحركة «الريكسية» الفاشستية كل يوم في ازدياد ...

* * *

اصابع الصهيونية

الفاشست وخصومهم في اكسفورد

جمعية يهودية جديدة لمقاومة الانكليز الوطنيين

في عددها الصادر بتاريخ ١٤ الجاري، نشرت جريدة «آكشن» لسان حال (الاتحاد البريطاني الفاشستي) ما نجمله فيما يلي :

موضوع وقح

يقترحه «ادون»

قرر «اتحاد جامعة اكسفورد» — وهو اتحاد يركبه اليهود كاحدى مطاياهم — ان يفتح باب الجدل والمناقشة عما قريب في موضوع : «ان مجلس هذا الاتحاد هو الذي سيمنح الحكم الذاتي لانكلترا» ، فاية قطعة من قطع السخف والوقاحة والسلاطة تعد هذه القطعة ؟

اما مقترح هذا «الموضوع الوقح» فهو عضو البرلمان سولومون، واما الذي سيثني عليه فهو ماكس بيلوف أحـد خريجي كلية (كورباس كرستي)

ولكي تدرك كيف يسيطر اليهود على (اتحاد جامعة اكسفورد) نذهب بك بعيداً الى ان نريك انهم هم اصحاب المقررات التي كان منها :

«لا حرب، تحت اي ظرف من الظروف، في سبيل الملك والوطن» ! وكان منها ايضا :

«لا اعتراف باي علم من اعلام الدول، ما عدا العلم الاحمر» !

جمعية جديدة

لمقاومة الوطنيين

اما هذا الاقتراح السخيف الوقح الجديد، فقد جاء على اثر ما أذيع من ان هذه الجامعة الانكليزية الكبرى قد تألفت فيها جمعية يهودية جـديدة، سيخطب فيها الحاخام الاكبر والقومندان لوكر لامبسون، صاحب فكرة تحريم ارتداء القمصان السوداء، حتى قبل ان يبدأ (الاتحاد البريطاني الفاشستي) بتوجيه اي نقد لليهود

والآن من سيكون المخطيء اذا ما انتشرت «اللاسامية» بين جدران هذه الجامعة ؟

سيكون الرد بالطبع هو «اصحاب القمصان السوداء» لان التعريف الديموقراطي هو ان اليهودي لا يمكن ان يخطيء ابدآ، وان الفاشستي لا يمكن ان يصيب ابدا !؟

ونجسر نحن الآن على القسم بان أول عمل ستعمله هذه الجمعية اليهودية الجديدة سيكون الزعم «باعمال ارهابية» تقع في الجامعة، ومحـاولة جعل سلطات الجامعة — وهي السلطات التي ظلت محايدة نزيهة الى الآن — تعمد الى اخماد انفاس الجمعية الفاشستية الموجودة فيها .

«الدفاع»: وانه لقسم في محله ...

سفير

المانيا في لندن

لندن — سافر الهر فون ربنتروب سفير المانيا في لندن الى برلين بالطيارة وسيعود الى العاصمة الانجليزية في اوائل الاسبوع القادم

وسيبحث الهر فون ربنتروب مع رجال الحكومة الالمانية في المسألة الاسبانية والميثاق الغربي الذي وضعت انجلترا مذكرة عنه اول امس وسلمتها الى مرقعي معاهدة لوكارنو

العرب والقضاء

حالت موانع قاهرة دون حضور الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني الحفلة التي أقامها المحامون العرب لسعادة قاضي القضاة، لكنه بعث بالقطعة الخالدة نقلت عن ورق من رق غزال مطبوعة بالعربية والانكليزية وها هي:

العدل لا يبغي أجرا

كتب الامام «علي بن ابي طالب» الى «الاشتر» حين ولاه مصر منذ ما يقرب الف واربعمائة سنة يقول له :

«اختر للحكم بين الناس أفضل رعيتك في نفسك، ممن لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم، ولا يتمادى في الزلة، ولا يحصر من الرجوع الى الحق اذا عرفه، ولا تشرف نفسه على طمع، ولا يكتفي بأدنى فهم دون اقصاه . اوقفهم في الشبهات، وآخذهم بالحجج، واقلهم تبرماً بمراجعة الخصم، واصبرهم على تكشف الامور، واصرمهم عند اتضاح الحكم، ممن لا يزدهيه اطراء، ولا يستميله إغراء — واولئك قليل — ثم اكثر تعاهد قضائه، وافسح له في البذل ما يزيل علته، وتقل معه حاجته الى الناس، واعطه من المنزلة لديك ما لا يطمع فيه غيره من خاصتك، ليأمن بذلك اغتيال الرجال له عندك »

حكومة بلوم في فرنسا

ينذرها رئيس الوزراء السابق بسوء المصير

فهي التي جعلت الجو يتلبد بالسحب السوداء

نشرت «الديلي تلغراف» تحت هذه العناوين نفسها، رسالة مطولـة لمكاتبها الخاص في باريس، نجمل اهم ما جاء فيها فيما يلي

حكومة «الادون»

تجعل الجو يكفهر

هوجمت حكومة بلوم هجوما مريعاً، كان اخطره واقساه ذلك الذي صبه عليها المسيو فلاندان رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق في خطبة القاها في وليمة اقامهـا له حزب الاتحـاد الديموقراطي، وتنبأ فيها بسوء المصير لحكومة بلوم التي قال عنها انها لا بـد وان تسقط عما قريب لتحل محلهـا حكومة مؤلفة من احزاب الوسط واليمين، تعمل على القضاء على «الجبهة الشعبية» التي لا تأتمر الا باوامر موسكو في فرنسا، كما هي حال تلك «الجبهـة الشعبية» التي تسببت في وقوع الحرب الاهلية في اسبانيا

وقال فلاندان في خطبته هـذه ان لوم قد جعل الجو الافرنسي يكفهر ويتلبد بالسحب السوداء بسبب التقلقل وعدم الاستقرار في الشؤون المـالية، والاقتصاديـة والاجتماعية والسياسية والقومية، مما جعل حكومته تصبح وهي ليست بصالحه بان تكون هي الحكم بين الافرنسيين وبين حراس القانون وحماة الحريات منهم، لانها لا تصدر في حكمهـا الا عن رأي الغير ؟!

تشاريع بلوم

تسن لطبقة واحدة !

واجازت اكثرية الذين حضروا هذه الوليمة قراراً يقول بان ما تعتزمه حكومة بـلوم من احتلال المصانـع والمخازن والمزارع - في حالة الطوارىء - أمر لا يمكن احتماله، اذ ان لكل انسان الحق في ان يشتغل عندما يشاء، ويضرب عن العمل كلما اراد، اما القوات العامة فلا يجوز استخدامها الا لحفظ النظام، لا لخلق الاضطرابات

واتخذ المجتمعون قراراً آخر يقول بان التشاريع التي تسنها حكومة بلوم، لا تسنها الا لمنفعة طبقة خاصة من الناس...ولذلك يجب فسخ هذه التشاريع مراعاة للصالح العام

الجبهة الشعبية

لا بد من تحطيمها

ووافق جميع الحاضرين على ان «تاج العمل» قد سقط سقوطاً فاحشاً منذ تولي بلوم رئاسة الحكومة، وذلك بسبب الشكوك التي اصبحت سائـدة بين العمال وبين اصحاب الاعمـال، وبسبب تحيز الحكومة لبعض «العناصر الخاصة» في نقابات العمال

ولم ينه المسيو فلاندان خطبته هذه إلا بعد ان قال ان «الجبهة الشعبية» لا بد من تحطيمها، ومتى تحطمت فان (حزب الاتحاد الديموقراطي) سيصبح مستعداً للتوفيق بين الاجير والمستأجر بما يعيد الوحدة الى الصفوف، ويجعل المواطنين يداً واحدة، في سبيل الدفاع عن الجمهورية

«الدفاع»: يصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني نشرة دورية «سرية طبعاً» باسم «الجبهة الشعبية» ايضاً ...

(الدفاع) في حيفا

انتقلت وكالة الدفاع في حيفا من محلها في عمارة البنك العربي الى محلها الجديد في عمارة السيد محمد شريف الخضراء قرب الاثر التذكاري للمرحوم الملك فيصل، والمراجعة في جميـع ما يتعلق بشؤون الجريدة مع الاستاذ صبحي افندي عبد الخالق رقم التلفون ١٢٥٨ حيفا

كلمة العدد

هدد ما شئت

اكشف عن النيات سنكشف عن الصدور

في غير هذا المكان اشارة الى ما كتبه لورد ملتشت مهدداً العالم بجنوح اليهود نحو الشيوعية المتطرفة ، نحو الفوضى ، نحو الخراب . وقد ذكر هـذا اليهودي ذلك صراحة . وقال إذا فعل اليهود ذلك اوقعوا العالم في سحيق الدمار وقد جعل ملتشت ثمناً لتفادي ذلك، مساعدة العالم اليهود لحشد عشرات الالوف في فلسطين . فلينظر العربي الى هذه الانانية الوقحة . فلينظر الى هـذا الشر الفظيع . فلينظر الى هذا الخلق الشيطاني

يهددون العالم بدماره وخرابه اذا لم يساعدهم على الجناية واقتراف الاثم الفظيع . إفعل ذلك يا ملتشت . إفعل ذلك يا كل يهودي على وجـه الارض . خربوا ، ودمروا ، بمو آمراتكم الجانية . لكن فلسطين ، رغم كل ذلك ، ستظل عربية لاهلها . كونوا شيوعيين . كونوا فوضويين . كونوا أبالسة وشياطين . أما هذه البلاد فلن تكون إلا عربية، ولاهلها العرب وحدهم .

ستة أشهر ضربنا الرقم القياسي فيها يا لورد ملتشت ، ومستعدون أن نجملها ستة أعوام ، اذا شاءت أطماعكم وموآمراتكم . مستعدون أن نحشد كل شيخ ، وامرأة ، وطفل - فوق الرجال والشباب - للمقاومة الهائلة . للصمود أمام كل قوة . للوقوف في وجه الموت — فدى لفلسطين العربية . فلسطين الخالدة . فلسطين التي لن تصبح يهودية في يوم ما

اكشف عن ذلك الخلق المشئوم الحاقد يا لورد ملتشت . اكشف عن تلك النفس الخبيثة الجهنمية . سنكشف نحن عن الصدور والسواعد ونقول لكم : اذا كنتم رجالا فتعالوا !

مشروع بنك واجتماع اللجنة القومية

كانت اللجنة القومية بيافا وجهت الدعوة لعدد من وجهاء وتجار المدينة لعقد اجتماع للبحث في مشروع إنشاء « بنك الوحدة العربية » . وفي الساعة السابعة والنصف من مساء امس حضر الى مكتب اللجنة عدد من المدعوين ، وافتتح الاجتماع فضيلة الاستاذ الشيخ راغب ابو السعود ثم تلاه الوجيه السيد سليمان نوفل فقال ان اكثرية المساهمين في البنك سيكونون من العرب وسيتألف مجلس محلي في فلسطين ٨٠ في المئة من اعضائه عرب . أما مجلس الادارة في لندن فسيكون أثنان من اعضائه من العرب . وسيتعاطى البنك جميع الاشغال التجارية والتسليف . وبعد ان انتهى من خطابه اشترك بعض الحضور في البحث وتقرر اخيراً أن يعقد اجتماع في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم بحضور اللجنة القومية والسيد سليمان نوفل . وقد علمنا أنه سيوجه السيد نوفل في هـذا الاجتماع كتاباً الى اللجنة القومية يبين فيه الغرض الاساسي من تأسيس البنك .

هطول امطار غزيرة

جادتنا السماء ليلة أمس وطول النهار بمطر غزير لا عهد المدينة بمثله منذ سنوات . وقد علمنا ان المطر كان شاملا لجميع مدن وقرى اللواء فاستبشر الاهلون خيراً بالموسم الجديد . كما كان شاملا اكثر جهات فلسطين

وقع خطبة ايدن في رومانيا

بخارست — عبرت الصحافة الرومانية عن ارتياحها وارتياح حلفائها دول التحالف الصغير والاتحاد البلقاني ، عندما شرحت خطبة المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية ، واعربت عن سرورها للجهود التي تبذلها فرنسا وبريطانيا في اتباع سياسة يجيزها ميثاق عصبة الامم

القائد العظيم

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

فيها اربعاً وعشرين ساعة بدون ماء ولا طعام . وكان الجيش اعتقل نساء ورجال القرية التي تجاورنا وحاصرهم ومنعهم من الخروج من النطاق العسكري فدافلتت من ايديهم فتاة صغيرة لا تتجاوز سنها العاشرة وهي لم تهتم بأبيها وأمها واهلها ولا بقوة الجيوش بل بادرت على الفور مع اخيها الطفل فنقلت لنا المياه على الحمير وتسلقت الجبال فانجدتنا بالماء وخلصتنا من العطش الذي كاد يقضي على الكثيرين منا

وعندما حاولت ان اكرم هذه الطفلة وشقيقها الصغير ببعض النقود ابت وقالت : ليتني املك النقود لأقدمها لكم . فلم استطع تجاه هذا الشعور إلا ان اذرف الدمع فرحاً لهذه القوة الجبارة الموجودة في الشعب العربي والتي لن تغلبها اية قوة في العالم . وانني أؤكد ان تركيب الدم العربي الطاهر فيه من القوة والمقاومة والكفاح ما يجعل استعباد هذا الشعب من اكبر المستحيلات . وانني لفخور ببسالة المرأة العربية وببطولة رفاقي واخواني المجاهدين من عراقيين وسوريين ونجديين وحجازيين واردنيين . وانني لارجو لهذا الشعب العربي العظيم الحرية المطلقة والوحدة التامة والاستقلال والحياة الكريمة الشريفة . »

هذا الحزب الحالم

كان حزب المملكة اليهودية الصهيوني الذي يترأسه الادون تابر غروسمان قد قرر مقاطعة اللجنة الملكية هو والحزب الصهيوني الاصلاحي لان هذه اللجنة ما جاءت الا لوضع حد لاماني اليهود التي اسس من اجلها الحزبان المذكوران .

وتقول هابوكر ان حزب المملكة اليهودي قد عدل عن قرار المقاطعة وقرر المطالبة بسماع اقواله امام اللجنة الملكية وسيطالب بانشاء مملكة يهودية على ضفتي الاردن كما يقضي بذلك برنامج الحزب المذكور

— وسيرى هذا الحزب أيضاً النهاية الرهيبة ومصرع احلامه ، واوهامه

وايزمن امام اللجنة

ذكرت هآرتس ان الدكتور وايزمن رئيس الوكالة اليهودية سيشهد امام اللجنة الملكية في يوم الاربعاء القادم

حركة المواصلات العامة

تعتزم الحكومة اجراء ترتيبات جديدة اساسية في حركة المواصلات العامة في فلسطين بشكل لم تتصل بنا تفاصيله بعد

احتراق مخزن اخشاب

نشب حريق هائل في مخزن أخشاب في تل ابيب امس فأتت النار على جميع محتوياته . وتقدر الخسارة بـ ٥٥٠ جنيها وقد اتضح ان المخزن مؤمن عليه كما انه من المظنون ان يكون الحريق مفتعلا

المواليد في ثلاثة أشهر

جاء في احصاء رسمي أصدرته دائرة الاحصاء التابعة لحكومة فلسطين ان عدد المواليد خلال الثلاثة أشهر التي تنتهي يوم ٣٠ أيلول الماضي بلغ ١١٥٧٨ بينهم ٦٠٧٦ من الذكور و٥٥٠٢ من الاناث ويزيد هذا المجموع عن الثلاثة أشهر التي قبله بسبعمئة وأربعة وسبعين مولوداً

الوفيات في ثلاثة أشهر

بلغ عدد الوفيات في الثلاثة اشهر التي تنتهي بيوم ٣٠ أيلول الماضي ٤٧٨١ بينهم ٢٥٢٧ من الذكور و٢٢٥٤ من الاناث . وقد زادت نسبة الوفيات هذه عن الثلاثة أشهر التي قبلها بمئتين وأربع وأربعين حادثة .

في الميناء

رست في ميناء الثغر اليوم الباخرة « اليزابيث ما رسك » وافرغت من حمولتها ٢١٠ أطنان إسمنت و٢٨ طن بضائع متنوعة وستشحن بضعة آلاف من صناديق البرتقال، والباخرة « صوفيا » وقد قدمت خصيصاً لشحن كمية كبيرة من صناديق البرتقال لبعض الموانىء الاوربية ، وقد بلغ مجموع ما شحن أمس من الميناء ٣٨٧٣٩ صندوقاً

استغلال يهودي

يهددون العالم ببث جراثيم الفوضى والخراب

يستغل اليهود وضعية العالم المضطربة شر استغلال . وقد بدا لهم هذه المرة ان يقحموا مسئلة الوطن القومي اقحاما في الميدان الدولي . مثال ذلك ما نشره اللورد ملتشت اليهودي في جريدة السبكتاتور الانكليزية . فقد تحدث عن اقتراح جديد وضعه هو « لحل القضية الاوروبية » — كما يقول ! وهو في مقاله يطلب من العالم ان يساعد اليهود على الهجرة الى فلسطين ، والا فان اليهود سينقلبون الى احزاب اليسار ويجرون المصائب على اوروبا . ويقترح السماح لسبعين الف يهودي من الشباب بالهجرة كل سنة الى فلسطين ، ويقول ان هجرة اليهود من بلاد الى بلاد اخرى لا تفيد ، واذا لم يسارع العالم الى انشاء الوطن القومي اليهودي فان الشيوعية سترغم اليهود على ان يسيروا معها ، وفي هذا ما فيه من بلاء على اوروبا

ويقول ايضا ان الفرصة سانحة لحل المشكلة اليهودية وانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين بالرغم من كل شيء وبالرغم عن جهل (كذا) العرب بان هذا المشروع لا يفيدهم مع ان فوائده لهم عظيمة جدا

الصحف اليهودية وحادث الاعتداء

على قصر السيد زهدي افندي ابي الجبين

زعمت هابوكر ان التحقيق في حادث مهاجمة قصر السيد زهدي افندي أبو الجبين قرب بيت دجن لم يسفر عن شيء . وقد استحضرت رياسة البوليس في اللواء الجنوبي بعض الضباط الماهرين في التحقيقات الجنائية وأسندت اليهم امر التحقيق في هذه القضية . وتمكن هؤلاء من اعتقال ٥٣ شخصا من مختلف القرى الواقعة في قضاء غزة لانهم رفضوا ان يساعدوا البوليس في الكشف عن رجال هذا الحادث . وقد علم البوليس ان هناك عصابة مؤلفة من اربعين شخصا مسلحين تعمل في ابتزاز الاموال من الاغنياء لتنظيم ثورة جديدة اذا لزم الامر . وارسل رجال هذه العصابة كتب تهديد الى بعض الاغنياء في اللواء الجنوبي لدفع ما رتبته عليهم العصابة من اموال لانقاذ فلسطين من الاستعمار

حملة هابوكر على الموظفين البريطانيين

نشرت جريدة هابوكر مقالا طويلا حملت فيه على الموظفين البريطانيين في فلسطين حملة عنيفة ، وقالت ان السبب في عدم تقدم الصهيونية هو عدم إخلاص هؤلاء الموظفين في تنفيذ التعهدات التي قطعتها بريطانيا العظمى . والفتت نظر الادارة الصهيونية الى انها لم تحاول ان تجعل هؤلاء الموظفين في صفها لكي يساعدوها على تنفيذ مآربها . ثم زادت الجريدة على اقوال الاحزاب الصهيونية الاخرى فقالت ان قضية فلسطين هي قضية داخلية تخص الامبراطورية البريطانية وحدها ولا يحق لاحد ان يتدخل فيها ، ولذلك يجب على اليهود ان يوجهوا اهمهم الى هذه النقطة فلا يحاولوا ان يثيروا غضب بريطانيا عليهم ولا يحاولوا ان يتصلوا باحد غيرها لارغامها على اجراء سياسة لا تتفق ومآربها في فلسطين

عدد السكان في فلسطين

بلغ عدد سكان فلسطين ، كما جاء في إحصاء رسمي لدائرة الاحصاء حتى نهاية شهر ايلول الماضي ١٬٢٧٩٬٤٩٠ اشخاص . ولا يدخل ضمن هذا العدد افراد القوات العسكرية البريطانية الموجودة في فلسطين وتفصيل هذا العدد كما يلي :

المسلمون	٧٨٤٬٧٧١
المسيحيون	١٠٦٬٥٩٥
اليهود	٣٧٦٬٧٨٦
مختلفون	١١٬٢٥٨

اصرار دائرة تفتيش الاثمار

غرابة الترتيبات الجديدة وعقم طريقتها

لا تزال دائرة التفتيش من جهتها مصرة على عدم ادخال اكثر من اربع سيارات للارقام الاربعة التي عينت لهذا الغرض وهي : الرقم الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر . اما الترتيبات الجديدة التي درجت عليها مؤخراً دائرة الزراعة . وهي تقسيم ماركات تجار البرتقال على هذه الارقام الاربعة وعدم السماح لاي فريق أن يفتش صادراته على غير الرقم الذي خصصته له ، فقد جاءت غريبة في بابها كل الغرابة وذلك ان السيارة اذا كانت مخصصة لاحدى هذه النمر ، وكانت هذه مشغولة . وتوجد اخرى ليست لديها اعمال ، فانه لا يسمح لهذه السيارة ان تفتشها النمرة الخالية من العمل مهما طال أمد وقوفها . ان اتباع هذه الطريقة العقيمة في مسألة التفتيش لا تزال عقـدة في سبيل انتظام العمل في دائرة التفتيش . واننا نرجو ان يوفق التجار ودائرة الزراعة لحل لهذه المسألة كما وفقوا كثيرا لحل غيرها

بعد حادث

دائرة المباحث الجنائية وتهديد الاغنياء

نشط البوليس للتحقيق في قضية مهاجمة منزل السيد ابي الجبين . وقد بلغ عدد المعتقلين في هذه الحادثة مساء أمس ٥٣ شخصاً ، ووصل البوليس في تحقيقاته الى بعض قرى قضاء غزه

واتصل بنا أن دائرة المباحث الجنائية بالقدس أوفدت بعض كبار ضباطها للاضطلاع بمهمة التحقيق في هذه القضية . والذي فهمناه أن البوليس قد أوقف حرساً مسلحاً على أثر الحادثة لحراسة المنزل المهاجم . وان السيد ابي الجبين غادر المنزل مع عائلته ولا ندري كيف اتصل بالصحف اليهودية أنه يعتزم تسفير عائلته الى بيروت

وقد اتصلت معلومات سرية بدائرة المباحث الجنائية تفيد بأن هناك عصابة مسلحة ومؤلفة من أربعين شخصاً اتخذت مـركزها اللواء الجنوبي . وجعلت همها جمع المال من الاغنياء العرب لاسيما كبار ملاكي مزارع البرتقال تحت شعار « النضال التحريري لمساعدة منكوبي المصابات الثائرة ايام الاضراب » وتفيد هذه المعلومات ان العصابة قد اقيت كل عطف من القرى التي تطوف بها ، اما جريدة هابوكر فانها تقول : ان مهاجمة منزل الشيخ المظفر والسيد ابو الجبين جاءت على اثر رفض طلب طلبته هذه العصابة من السيدين المذكورين وان هناك عدداً من الاغنياء الذين يسكنون القرى قد تلقوا كتب تهديد ايضاً

امساكية شهر رمضان المبارك

الاثنين ٩ رمضان سنة ١٣٥٥

الزمن بالعربي		الزمن بالافرنكي	
غروب س : د	امساك س : د	غروب س : د	امساك س : د
: ١٢	٥٧:١١	٤ : ٢٩	٤ : ٣٦

الايرادات في تسعة شهور

أثر الاضراب العظيم على الوارد

بلغت قيمة الواردات في التسعة اشهر الماضية المنتهية بشهر ايلول الماضي ٩٬٦٠٠٬٨٤١ جنيها . وكانت قيمة الواردات في نفس المدة من العام الماضي ١٢٬٩٩٧٬٣١٤ جنيها . وعلى ذلك تكون الواردات قد نقصت مبلغ ٣٬٣٩٦٬٤٧٣ جنيهاً .

ونثبت فيما يلي قيمة الواردات في الستة اشهر التي اضربت فيها البلاد اضرابها العظيم مقارنة بالستة اشهر نفسها من عام ١٩٣٥

	عام ١٩٣٥	عام ١٩٣٦
نيسان	١٬٤٢٠٬٦٧٨	١٬٠٦٣٬٧١٧
أيار	١٬٥٤٧٬٩٨١	٩٣٤٬١٦٩
حزيران	١٬٢٨٧٬٢٧٠	٩٩٢٬٨٠٠
تموز	١٬٤٦١٬٣١١	٩٩٥٬٢٢٩
آب	١٬٥٢٧٬٤٠٢	٨٦٨٬٦١٦
ايلول	١٬٤٠٠٬٢٧٤	١٬٠٠٤٬٢٥٤

نشاط حركة شحن البرتقال

ابحرت اليوم الباخرة « اجنتي » التابعة لخط الاثمار الحمضيـة العربي وعلى ظهرها ٣٠ الف صندوق برتقال . وترسو غداً الباخرتان « برغنه غوردن وسردينيا برنس » وستشحن كل واحدة منها الكمية المعدة لها ومن ثم تسافر الاولى الى لندن والثانية الى كرديف

وقد بلغ مشحون الخط العربي للاثمار الحمضية منذ بدء الموسم حتى الآن ١٥٠ الف صندوق

الرملة

الجند يحتل مدرسة الاناث الاميرية

الرملة في ٢٢ تشرين الثاني — لمراسل الدفاع الخاص : لا يزال الجيش يحتل مدرسة الاناث الاميرية رغم المساعي الكثيرة والتقارير المتعددة التي رفعهـا الاهلون وادارة المعارف الى قائد الحامية يطلبون فيها اخلاء هذه المدرسة في اقرب وقت ممكن لكي تتمكن الطالبات من متابعة دروسهن

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

سيارة تدهم عربيا

حيفا — شكا الينا السيد ابراهيم عارف بك أنه بينما كان سائراً امس قرب وادي رشميا صادفته خمس سيارات كبيرة ملاى بالجند البريطاني . ودهمته احدى السيارات بعد أن حطمت شجرة اختبأ وراءها . وقد اصيب السيد ابراهيم بجراح في رأسه ورجليه وحمل السائق المصاب في سيارته الى دائرة البوليس حيث قدم إفادته امام الضابط السيد محمد الجاعوني، الذي أحاله الى طبيب مستشفى الحكومة. أما دعوى المعتدى عليه فتحقق فيها دائرة البوليس الآن

اجتماع المجلس البلدي

يعقد المجلس البلدي مساء غد جلسة لبحث بعض المسائل الهامة

خطر انتشار السرقات

حيفا — انتشرت السرقات في مدينة حيفا في الايام الاخيرة انتشارا ذريعا فاضطرت دائرة البوليس الى تعيين داوريات متعددة للرقابة وقد حدث اكثر من عشرين سرقة فى اقل من اربعة ايام

عملية ناجحة

أجريت عملية جراحية ناجحة لجاويش الميناء النشيط السيد فلاح اسعد في المستشفى الفرنسي . والسيد فلاح افندي يشكر طبيب هذا المستشفى لبذله مجهودا كبيرا في سبيل نجاح العملية ، كما انه يثني على ممرضات المستشفى لسهرهن الدائم على صحته

شكر موظف نشيط

حيفا — تردنا كلمات شكر كثيرة للسيد غانم رئيس القلم في دائرة البريد بحيفا نظراً للتسهيلات التي يلقاها المواطنون وذوو الاتصال بحضرته ، وقد رأينا واجباً علينا ان نشير الى هذا آملين الى باقي الموظفين في الدائرة الرسمية ان يحذوا حذو هذا الموظف

انتحار يهودى

القدس — انتحر احد الشباب اليهود ظهر هذا اليوم فى محلة رحافيا وقد اخذت جثته الى المستشفى واجريت لها عملية التشريح

مندوب المانيا لدى حكومة فرانكو

برلين — اذاعت الحكومة الالمانية بلاغا قالت فيه انها عينت الجنرال كرز قائما باعمال السفارة الالمانية لدى حكومة الجنرال فرانكو وهو من القواد المتقاعدين وكان رئيساً للمعهد الاسباني الاميركي ببرلين

مراقبة موانيء اسبانيا وحدودها

لندن — تجتمع اللجنة الفرعية للجنة عدم التدخل في الشؤون الاسبانية غداً برئاسة اللورد بليموث للبحث فى برنامج مراقبة جميع موانيء وحدود اسبانيا لئلا ترسل اسلحة وذخائر اجنبية الى الحكوميين او الثوار .

القدس

تأجيل سفر قاضي القضاة

القدس في ٢٢ تشرين الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — كان موعد سفر قاضي القضاة السر ميخائيل مكدونل الى لندن يوم السبت القادم الموافق ٢٨ الجاري وقد علمنا ان سعادته اجل سفره الى يوم ٨ كانون الاول

اجتماع اللجنة الصهيونيه وابحاثها

عقدت اليوم اللجنة الصهيونية اجتماعا دار البحث فيه حول العمال العاطلين لتلافي الاضرار التى لحقت بهم قبل تقديم تقريرها الى اللجنة الملكية

موعد شهادة وايزمن امام اللجنة

يؤدي وايزمن شهادته امام اللجنة الملكية يوم الاربعاء الواقع في ٢٥ الجاري وقد اشيع انه سيلقى خطاباً امام اللجنة اثناء شهادته

تدهور احدى سيارات الجيش

بينما كانت سيارة من سيارات الجيش البريطانى سائرة على طريق القدس — الخليل اذا بها تتدهور وقد اصيب من كان فيها باصابات بليغة ثم نقلوا الى المستشفى الحكومي في القدس للمعالجة .

بلدية تل ابيب وجباية الضرائب

علمنا أن مجلس بلدية تل أبيب ارسل الى مجلس بلدية القدس كتاباً يطالب فيه إدخال تعديل على قانون جباه الضرائب وعند ما أطلع مجلس بلدية القدس هذا الاقتراح العجيب قرر رفضه .

قدوم سيارات ملاى بالجنود

وصلت اليوم قوات كبيرة من الجند البريطاني مع خمس عشرة سيارة كبيرة ملأى بالذخائر قادمة من الشمال ، وقد وزعت الجنود على معسكرات الجيش في ضواحي المدينة .

قدوم سمو الامير عبد الله

في الساعة الرابعة من مساء اليوم وصل القدس قادما من عمان صاحب السمو الامير عبد الله . وفور وصوله زار ضريح المغفور له المرحوم والده في الحرم الشريف ، وتناول طعام الافطار على مائدة سماحة الحاج امين افندي الحسيني مع جميل باشا الراوي وبعض اعضاء اللجنة العليا وفؤاد باشا الخطيب ومحمد بك الانسي ورفيقان باشا المجالي . وقد جرى البحث بعد الافطار عن حالة البلاد الحاضرة وموقف العرب من اللجنة الملكية

وبعد صلاة العشاء غادر سموه الدار الى فندق الملك داود حيث حجز له محل خاص

وقد زار سموه فى الفندق فريق من المشتغلين بالقضية الوطنية وبقوا الى ساعة متأخرة وعلمت ان سموه سيقابل المندوب السامي غداً مقابلة خاصة وسيزور اللجنة الملكية في محل اقامتها في فندق الملك داود . وقد علمت انه سيبقى غداً في القدس وربما غادرها بعد غد ، الثلاثاء . وسيتناول فريق من اعضاء اللجنة العليا طعام الافطار على مائدة سموه غداً

سفر المندوب السامى الى لندن

علمنا من مصدر مطلع ان المندوب السامى سيغادر فلسطين الى لندن بالاجازة يوم ١٠ كانون الاول القادم وسيمكث هناك مده شهر واحد حيث يعود فى ١٠ كانون الثانى سنة ١٩٣٧

تعطيل الزميلة الجامعه الاسلاميه

عطلت السلطة الزميلة « الجامعة الاسلامية » الغراء مدة خمسة ايام لنشرها ما عدته السلطة مخلا بالامن العام ، ففي سبيل الوطن ما تلاقيه الصحافة العربية من ارهاق

حيفا

في اجتماع الجمعية الاسلامية

حيفا فى ٢٧ تشرين الثانى - لمراسل الدفاع الخاص - عقد اعضاء الجمعية الاسلامية والمنتسبون اليها بحيفا اجتماعا فى بيت الاستاذ معين بك الماضي لانتخاب هيئة جديدة لهذه الجمعية . وبعد الاخذ والرد تم القرار على الاحتفاظ بالهيئة القديمة مع إضافة اعضاء جدد اليها بينهم الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم ، وعبد الرحمن افندي الحاج رئيس بلدية حيفا السابق ، ومعين بك الماضي والسيد محمد الحاج خليل طه

انتقال قاضى الصلح الى يافا

انتقل الى يافا قاضي الصلح المستر « بورك » بعد عودة القاضي هيرد من اجازته في انكلترا واستلام مهام عمله كالمعتاد

قضايا محكمه الجنايات الكبرى

تنظر محكمة الجنايات الكبرى أربع قضايا جنائية خلال الشهر القادم فى حيفا ولم تتصل تواريخ عقد هذه الجلسات حتى الآن

طرابلس على أساس اللامركزية

المفاوضات السلمية بعد المظاهرات والمصادمات الدامية

موقف طرابلس

بيروت — تبدو طرابلس هادئة اليوم . وقد عادت المواصلات فيها الى ما كانت عليه غير أن حوانيتها ومحلاتها لا تزال مضربة . وسافر وفد من اعيانها الى بيروت للاتصال بالسلطات والتفاهم معها . والمفهوم أنه ستعاد اللامركزية فى طرابلس على أساس المكاتبة السادسة فى المعاهدة

(الدفاع): المفهوم من المكاتبة السادسة ان طرابلس تكون محافظة مستقلة ترتبط بمديرية الداخلية فى لبنان للبت فى أمورها

ثبوت عدد القتلى بالضبط

وقد ثبت ان عدد القتلى في الاضطرابات الاخيرة اربعة والجرحى كثيرون وقد نقل اكثر الجرحى الى مستشفيات بيروت

البوليس يعتقل عشرات الشباب

خرج بعض شبان طرابلس اليوم في الطرقات لاثارة الاضطرابات من جديد، لكن البوليس اعتقل منهم كثيرين . وقد ازيلت الحواجز والاستحكامات من الشوارع .

مساعي مندوبي الكتلة الوطنية

بيروت — فهم من مصدر وثيق ان عدد المعتقلين بسبب الحوادث الاخيرة ٤٠ شخصاً اغلبهم في سجن الرمل ، وقد قابل جميل بك مردم وسعد الله بك الجابري المندوب السامي الكونت دي مارتل وطلبا اليه التوسط في حل قضية طرابلس وسحب الجنود الفرنسيين منها فوعدهما خيراً وقال ان سحب الجنود لا يتم الا بعد عودة الهدوء والسكينة

قبول استقالة رستم حيدر

بغداد — قبلت استقالة رستم حيدر بك نهائياً وعين لرئاسة الديوان الملكي ابراهيم بك كمال وهو عديل تحسين بك العسكري

تعلق الاتراك بلواء الاسكندرونة

استانبول — نظم طلبة الجامعات مظاهرة كبيرة احتجاجا على مسألة الاسكندرونة لكن البوليس فرق المتظاهرين وقبض على عدد كبير منهم وأصيب كثيرون بجراح

دخول الثائر على جواده الابيض وسط الهتافات

بيروت — وصل الشيخ محمد الاشمر من زعماء ثورة فلسطين الى دمشق اليوم ودخلها على حصانه الابيض وسط هتافات الجماهير المستقبلة .

مساعي سفير فرنسا فى اليابان

طوكيو — زار سفير فرنسا في طوكيو وزارة الخارجية اليابانية ووجه اليه بعض اسئلة تختص بعلاقات اليابان ببعض الدول الاوروبية . وقد سئل السفير بالوقت نفسه ، عما عساه يكون موقف فرنسا ازاء مسائل الشرق الاقصى فاجاب ان فرنسا عازمة على ألا تتدخل في شؤون السياسة الشرقية وان الميثاق الافرنسي السوفييتى اتفاق محض . وقد فهم الآن ان سبب زيارة السفير ، لرغبته في الاطلاع على حقيقة ما قيل عن الاتفاق الياباني الالماني الايطالي، واخذ معلومات وافية عنه .

بولونيا تطالب بمستعمراتها

لندن — خصصت ٣ ايام من ٢١ الى ٢٣ تشرين الثاني للدعاية الاستعمارية في بولونيا . وتقول الصحف ان بلادها مكتظة بالسكان وانها تنقصها المواد الاولية ، لذا فهي في حاجة الى مستعمرات تجد فيها هذه المواد . ويظن ان لبولونيا مطامع فى اوكرانيا

وقد قبض البوليس امس على ١٤ اوكرانياً من الارهابيين بعد اكتشافه مخطوطات سرية خاصة بالجمعية الارهابية الاوكرانية (اون) تدل على رغبة الجمعية بمقاومة نزعات بولونيا الاستعمارية في بلادها

العاصمة الدموية

مدريد — قررت لجنة الدفاع عن مدريد إجلاء جميع السكان غير المحاربين من العاصمة وصادرت ألف سيارة لنقل الاغذية عليها للجنود . وقد أنزلت باخرة روسية في ميناء برشلونه ٢٠٠ طيارة روسية للحكومة .

اجتماع كبراء العسكريين وتنقلاتهم

انقرة — وصل رئيس هيئة اركان الحرب التركية الى انقرة قادما من بخارست واجتمع بكمال اتاتورك اجتماعا طويلا اطلعه فيه على نتائج المؤتمر العسكري الذي عقد فى بخارست بين دول الدانوب والذي كان من اغراضه توحيد الجيوش والاسلحة وتبادل الضباط

مصر والدول صاحبة الامتيازات

القاهرة — سيعقد فى القاهرة قريبا مؤتمر من الدول صاحبات الامتيازات الاجنبية للبحث مع الحكومة المصرية فى مسألة الغاء الامتيازات كما تقضي بذلك المعاهدة المصرية البريطانية التى عقدت اخيرا

الثورة الاسبانيه

طراد ثائر يغرق باخرة حكومية

باريس — اغرق طراد للثوار باخرة حكومية وقتل احد رجالها وجرح ١٠ اما الباقون فانهم سبحوا فوصلوا الشاطيء سالمين .

ويقول بلاغ للثوار ان جيوشهم استولت على قصر الدولة وهو مركز ذو اهمية كبرى . وقد دمرت النيران امس ٥٠ منزلا كما دمرت الكاتدرائية المبنية في القرن الثاني عشر ووسع الثوار نطاق احتلالهم داخل العاصمة بحيث شمل جميع مراكز القيادة .

وقد حالت رداءة الطقس امس دون وقوع غارات جوية . ولكن الثوار احتلوا مناطق جديدة شملت السفارتين البريطانية والافرنسية .

وتقول رسالة برقية وردت من لندن مساء ان الواقفين على الحالة الحربية فى صفوف المقاتلين الامامية يقدرون ان سقوط مدريد يستغرق مدة اسبوعين ، رغم توالي الامدادات التى ترد على صفوف الميليشيا من اشتراكيي فرنسا

صحف المانيا وخطبة المستر ايدن

برلين — نوهت البرلينر تاجبلاط باهمية خطبة المستر ايدن ، ثم لم تخف استياءها فوصفتها بانها خطبة غريبة ثم تساءلت عما عساه يقع اذا جابهت المانيا حالة جديدة في شرقي اوروبا واجابت الجريدة نفسها متهكمة قائلة : بمقتضى ما فاه به المستر ايدن ينعقد اذ ذاك تحالف افرنسي بريطاني جوابا على تلك الحالة . ولم تخف الصحف الالمانية الاخرى استياءها ايضاً واجمعت على القول ان خطبة المستر ايدن لا تعني الا اتفاق فرنسا وبريطانيا ضد المانيا في حالة نزاع يقع في اوروبا الشرقية

روسيا تعدل عن توقيع اتفاق

موسكو — قررت الحكومة السوفيتية ازاء عقد المعاهدة الالمانية اليابانية الا توقع الاتفاق الروسي الياباني التجاري الذي كان قد وقع بالاحرف الاولى ، كما انها قررت اتخاذ تدابير عسكرية جديدة في الشرق الاقصى . وتقول شركة تاس ان فى الحدود الروسية اليابانية وفي مراكز سيبيريا الشرقية من القوى ما يقرب عدده من نصف مليون جندي مستعدين للطواريء

بيان تذيعه الوزارة الاسبانية

برشلونة — وقع جميع اعضاء الوزارة الاسبانية بياناً ذكروا فيه ان ايطاليا والمانيا تحاولان تحويل اسبانيا الى مستعمرة مقنعة ، واذا ايطاليا وجدت بالجنرال فرانكو شريكاً يجيز لها ضم جزر البليار الى الحبشة ، ويقول البيان ان المانيا انها تجد في اسبانيا المواد الاولية اللازمة لها . ولكن حكومة الجمهورية مصممة على مضاعفة جهودها للحيلولة دون تنفيذ هذا البرنامج ، وفي وسعها ان تعتمد بذلك على روسيا السوفيتية والمكسيك.

حركة التمرد فى مراكش الافرنسية

لندن — ثبت ان حركة التمرد التي قامت في المغرب الاقصى ، تدار من قبل جمعية سياسية لها فروع في انحاء كثيرة من مراكش الافرنسية ، والغاية من هذه الحركة مقاومة الاوضاع الحاضرة وابدالها بحكم يتلاءم ومرامى الهيئات الوطنية .

وقع خطبة ايدن في اوروبا

اكثر ما تخشاه بريطانيا ، مبدء التوسع الالماني

كانت تصريحات المستر ايدن ، التي نشرنا خلاصة لها في عدد امس ذات أهمية خاصة ، فيما يتعلق بسياسة حكومته الخارجية التي كان لها وقعها الحسن في روما وباريس دون برلين :

قيمة النظريات

وقد توقفت الانظار عند تصريح وزير الخارجية البريطانية بان انكلترا ترفض الانسياق الى اي خلاف يقع على نظريات . اما التفكير في اشتراك انكلترا في جبهة مضادة للفاشست فغير مقبولة لانها تجعل عودة العلاقات الطبيعية مع ايطاليا مستحيلة وتفضي اخيراً الى تحالف ايطالي الماني

بين انكلترا وايطاليا

وعلى رغم التطورات الاسبانية قد تحسنت علاقات انكلترا بايطاليا بعض التحسن ويظن في لندن انها تزداد تحسناً بالتدقيق في معالجتها الى ان تعود الى سيرها الطبيعي في خدمة المصالح الحيوية الايطالية والبريطانية التي يتمم بعضها بعضا في البحر المتوسط

هتلر وموسوليني

والمعلوم ان الهر هتلر يرغب في اقامة جبهة مضادة للشيوعية . اما موسوليني فرغبته في هذا الموضوع مشكوك فيها. اما بريطانيا فلا تقبل بذلك اولا لعدم وجود مصالح حيوية متعارضة بينها وبين روسيا . ولا فائدة لانكلترا بل لها ضرر من مخاصمة السوفيات . وثانيا لان هذه الجبهة المضادة للشيوعية مفهوم في لندن انها ستارفقط للتوسع الاستعماري الالماني واشتراك انكلترا في مثل هذه الجبهة انما يولي المانيا سيادة على اوربا تعود في الوقت المناسب لها فتهدد انكلترا نفسها

السياسة الدولية

ولا تخلو افكار لندن من الشك في دوام العداء الروسي الالماني او الاتفاق الايطالي الالماني . كما انها واثقة بعدم ميل فرنسا بتاتاً الى التخلي عن ميثاقها مع روسيا . ولا هي (اي انكلترا) تريد من فرنسا ان تتخلى عنه . ولكن اذا فشلت المانيا في الحصول على انكلترا كحليفة غير عاملة ضد روسيا واذا استمر الميثاق الروسي غير متزعزع فعند ذلك يحتمل التبدل في السياسة الالمانية الخارجية بل قد يحصل اتفاق روسي الماني . وهذا ما يصبو اليه زعماء العسكرية والصناعة في المانيا رغم الكره الذي يحفظه الهر هتلر لروسيا

اعظم خطر

واعظم خطر تراه لندن على اوربا ينبعث من مبدأ التوسع الالماني الذي بطبيعة حاله لا ينطبق على النظام السياسي الحاضر . ولا شك ان الامل بعودة المانيا الى الانتظام في سلك اوربا هو ما يدفع انكلترا الى محاولة الحل العام لذي شبت هذا النظام يحمل المانيا على الانضمام الى عصبة الامم

العرب

امام اللجان المخدرة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الانحاء من اجل تطويق الثوار فقط

وكنتيجة لاحدى هذه المناورات التي لا ندري كم الف جندي اشتركوا فيها ، وان كنا ندري انها استمرت نحو ٧٠ ساعة ، لم يلق القبض الا على عربي واحد ، وجدت في حوزته موسى قديمة

ويشاع ان مدينة يافا القديمة لم تنسف الا من اجل تسهيل انزال الجنود الى البر ، لا من اجل تحسين المدينة كما اعلن رسمياً »

« الدفاع » : يهمنا من هذا المقال الطويل ما جاء فيه من ان البرلمان هو الذي سيكون عليه ان يقرر من هو الاضمن لمصالح الامبراطورية ، أهو اليهودي غير المؤتمن في اي بلد من بلاد الله ، أم هو العربي الذي تشهد بامانته الارض والسلام ؟

فاذا صح ما ذهبت اليه هذه المجلة ، واصبح الامر بين يدي هذا البرلمان الانكلو – يهودي ، فان للعالمين العربي والاسلامي قولا آخر سيقولانه لدولة هذا هو برلمانها

— وفي هذا القدر كفاية الآن...

منح البلدية ٢٠٠٠ جنيه

صفد — اتصل بنا ان مساعد حاكم اللواء الشمالي المستر بلاكبرن اجتمع بالمجلس البلدي وابلغه ان الحكومة قررت منح بلدية صفد اعانة مالية قدرها الفا جنيه فلسطيني تنفق في سبيل اصلاح المدينة واتمام مشروع المياه ، وسيخصص من هذا المبلغ قسم لتعبيد الطرق وانشاء خط واحد من المجاري العمومية . وفي نظرنا ونظر كل مطلع على حالة مدينة صفد وتأخرها عن سائر مدن فلسطين ان مثل هذا المبلغ الزهيد لا يكفي لاتمام بعض مشاريعها . وستظل مدينة صفد في مؤخرة البلدان الفلسطينية وسيظل الفقر والحاجة مخيمان عليها بفضل هذه السياسة التي تتبعها الحكومة معها .

لماذا يتجول الدكتور شاخت

السعي في التقايض بين المانيا والشرق

يقوم الدكتور شاخت وزير الاقتصاد الالماني برحلة طويلة في الشرق الادنى والاوسط ، وقد زار قبل وصوله طهران بعض العواصم البلقانية وانقرة وبغداد . وكنا اشرنا الى ذلك في حينه .

وقد عقدت التيمس فصلا في موضوع سفر الوزير الالماني نعرب عنه فيما يلي الفقرات التالية :

اذا نجح هنا

اذا انتهت به المراحل الحاضرة الى مثل النجاح الذي صادفه في اوروبا الوسطى في شهر يونيه الماضي فالمواد الغذائية سترسل بكميات اكثر واوفر من ايران وتركيا الى المانيا الشديدة الحاجة اليها . وعند ذلك تزداد كمية الآلات الالمانية المرسلة شرقا

شروط خلابة خطرة

ومن جهة اخرى لا ننسى ان تركيا تلقت من عهد قريب انذاراً شديداً بان شروط المانيا وما تنطوي عليه من ارباح وافرة لا تخلو من مساوىء مثال ذلك ان معظم دول اوروبا الوسطى ارتبكت في موضوع استيلاء الالمان على تجارتها الخارجية ، فان اصدارها اليها الاطعمة بأسعار اعلى من المتوسط العالمي كان لذيذاً وقم جداً عليها . ولكن اضطرارها بعد ذلك الى قبول الثمن آلات حديدية او ذخائر حربية ازعجها ازعاجاً ، لان هذه الدول الصغيرات انما تعالج احوالها الاقتصادية بما تصدره الى الخارج

فرنسا انقذت تركيا

وقد جرى هذا الارتباك فعلا مع تركيا منذ بضعة اشهر . اذ ارسلت كميات وافرة من المواد الغذائية الى المانيا . على تبديل النقد الاجنبي حتى اقبلت اخيراً فرنسا لمعونة تركيا وانقذتها من الخسارة

اغراض الدكتور شاخت

وكانا الدولتين تركيا وايران تحتوي طبعاً على منابع غنية التجارة مع المانيا . لكن الدكتور شاخت على براعته المشهورة في عقد الصفقات سيلقي فيها امامه اشخاصاً واسعي الخبرة شديدي الذكاء . ومعلوم على كل حال ان له في هذه الرحلة غرضين يجبرانه على التساهل امام مباحثيه سواء في انقرة او طهران ، فهو مضطر في الدرجة الاولى الى تمهيد سبيل المانيا النازية في مشاقها الحاضرة. وفي الدرجة الثانية الى ضمان مصنة لحسن للانشآت التي يعدها المتمولون في داخل المانيا وذلك بفتح اسواق واسعة للصناعات الالمانية بعد ما ينقضي عهد التسلح الحالي ، وتتحول الصناعة الى اعمال تعميرية

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية يوم الاثنين في ٢٣ تشرين الثاني

١١ر٠٠	صباحاً – محمد صادق وفرقته – حفلة غنائية
١١ر٣٠	فاضل شوا – كمان منفرد
١٢ر٠٠	الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته حفلة غنائية
٢ر٠٠	اسطوانات
٢ر٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية
٤ر٣٠	الشيخ محمد احمد العمروسي – قرآن كريم
٤ر٥٦	مدفع الافطار – الشيخ محمد احمد العمروسي اذان المغرب
٥ر٤٠	الاستاذ فاضل شوا
٦ر١٧	الشيوخ علي حزين ومحمد احمد العمروسي وعبد العزيز الدرني آذان العشاء
٧ر١٥	أبلا زوزو حديث الى الاطفال
٧ر٤٥	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية
٨ر٠٠	مساء الشيخ عبد العزيز الدرني – قرآن كريم
٨ر٥٥	رباعي محمود عبد الرحمن حفلة موسيقية
٩ر٣٠	الاستاذ يوسف وهبي وفرقته يقدمون رواية « الجحيم »
١٢ر٣٠	تقريبا السلام الملكي ختام

برنامج الاذاعة الفلسطينية

يوم الاثنين في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٣٦

٥ر٣٠	مساء اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال
٦ر٠٠	حفلة غنائية – عبد الرحمن الداوودي وفرقة استوديو الاذاعة
٦ر٢٠	خلاصة الاخبار للقرى
٧ر٠٥	قراءة المولد النبوي الشريف – الشيخ عبد الغني كوش وقاسم وحسين يموت
٧ر٣٥	حديث للاستاذ وصفي العنبتاوي – موضوعه عوامل الطبيعة
٧ر٥٠	قرآن كريم – حسين يموت
٨ر٥٥	نشرة الاخبار
٩ر٢٠	اغاني شعبية جديدة – عمر الزعني وفرقته

في الوقت نفسه الخطر الالماني على اوروبا كلها التي لا تقبل ان تكون مستعبدة للهر هتلر

للتأثير على انكلترا

وهذا التحالف هو بنوع خاص سلاح اختاره الهر هتلر للتأثير في بريطانيا وفرنسا ، الفاشستية الالمانية تحاول ان تقوي ميول بريطانيا الى العزلة وان تفصل انجلترا عن فرنسا

بين روسيا وفرنسا

وهي تحاول ايضاً ان ترهب فرنسا لتحملها على الانفصال عن روسيا وحلفائها في شرقي اوروبا والمتآمرون الالمان واليابانيون هم مصدر خطر فقط في حالة معارضة سياسة الضعف والاستسلام لعنفطهم

وتعبئة قوات كما هي ممثلة في كتلة الاعتداء الالمانية اليابانية يتطلب اكثر من كل وقت ان تنظم البلدان المسالمة وسائل الدفاع ضد الاعتداء تنظيما عاجلا

خطر الاتفاق الالماني الياباني

روسيا السوفيتية هدف هذا الاتفاق الوحيد

نشرنا منذ ايام انباء الاتفاق الالماني الياباني الذي كانت الاندية السياسية في اوروبا ، اعربت عن تخوفها من عقده على الرغم من انكار المقامات الالمانية له ولكن الانباء الموثوقة أيدت وقوع الاتفاق بحيث لم يعد في وسع المقامات الالمانية انكاره

اعتراف الالمان الرسمي

وقد جاء من برلين في عداد الانباء التي اذاعها الراديو امس ان المقامات الرسمية في المانيا اعترفت اخيراً بان هنالك شيئاً من الصحة في ما ذاع عن التدابير الالمانية اليابانية وان كانت تصرح بانه لم يوقع شيء بعد على ان هذه الاعترافات المقتضبة بشأن المباحثات تجري منذ اسابيع وربما منذ شهور تؤيد على ما يبدو الانباء الواردة من طوكيو عن ان اتفاقاً ضد الشيوعية يدرس الآن وان اي تبادل للمواد الاولية والحربية سيجري بمقتضى التدابير التجارية العادية

الصحافة الالمانية

وقد امتنعت الصحافة الالمانية حتى الآن من قول كلمة واحدة عن المفاوضات الالمانية اليابانية وتقابل تعليقات الصحف الاجنبية في مقالاتها الرئيسية بالتجاهل التام

الاستنتاجات المقلقة

ويظهر ان الشعور الغالب هو ان الجمهور الالماني يستنتج استنتاجات مقلقة اذا علم بالاحتياطات التي تتخذها السياسة الالمانية الخارجية

حالة اسبانيا وتأثيرها

والحالة الاسبانية تنطوي على مخاطر كافية اذان التعجيل في الاعتراف الايطالي الالماني بحكومة الجنرال فرانكو قبل استيلاء الثوار على مدريد كان الغرض من استعمال النتيجة الملائمة وهكذا تورطت بذلك هيبة المانيا وايطاليا في احوال أقل ملائمة مما كان يظن

موقف صحف روسيا

وقد نشرت جريدة « ازفستيا » لسان حال الحكومة الرسمي مقالا ضمنته انذاراً بان المانيا تحاول ان تخيف بريطانيا لتحملها على العزلة ووجهت الجريدة الى جانب ذلك حملة عنيفة ضد الاتفاق الالماني الياباني ووصفته بانه دسيسة ضد السلم

ليس روسيا فقط

وصرحت الجريدة بان روسيا السوفيتية ليست وحدها مهددة بهذا الاتفاق فانه بحسب خطة الفريقين المشتركين فيه يعزز

روح محمد بن القاسم الثقفي

تابع المقال الافتتاحي

ونعم ! ان للهند ، بلد محمد بن
م رضي الله عنه ، وثبات عنيفة
ات يتفجر منها الهول ، وفتكات
ة ، لانها حرسها الله عظيمة في كل
، وهي عرين اسود من الرجل ،
احضانها تربى وتنشأ الابطال ، وم
من ان يحصيهم عد او يتناولهم
ب .

ونعم ؟ ان عندنا في جنبات المسجد
مي مثوى احد هؤلاء المغاوير
ذ ، الذي كان من ارشد رجالات
في حذق السياسة ، واسدهم في الطعن
اية ، الى روح حمل وديع في الرقة
ة ، مولانا محمد علي طيب الله ثراه .
عندنا في مرقده عنوان رابطة ،
جامعة ، وصلة واصلة ، ومعقد
المؤمنين ، وصحبة ناطقة مقدسة
ضنا فلسطين ، على العروة الوثقى
الله المتين ، بين المسلمين

يا مقاتل الاستعمار

ولكن وثبة مسلمي الهند في (دهلي
يدة » لا كالوثبات ، وصفاتها لا
فات ، وغايتها لا كالغايات مربوطة
ة لا كالعزمات ، فتحت في تاريخ
د وتاريخ فلسطين صفحة ما فتحها
من قبل ، وليس اقدر عليها من اهل
الجبابرة ، وقادتهم الجهابذة ، الذين
لهم في الدنيا الذكر والصيت وراحوا
مناضلة الانكليز أئمة وشيوخاً
اتذة ، وفيهم الزعيم الحكيم والمقدم
، والسياسي الاديب ، والصحافي
ب ، والخطيب القدير ، والواعظ
، يقودون امة تملكتها روح اليقظة
لامية وهي الكثرة البالغة ثمانون
نا او يزيدون

***

هذه ليست مقررات . هي بالحق
لا يبارى فيه ضربات قاصمات ،
ات وغلات في اشرف مقاتل
مار البريطاني :
ففي (دهلي الجديدة) سيتوج
له الملك الامبراطور في الربيع القادم
(دهلي الجديدة) انبثقت مقررات
امة حفلات التتويج . فيا له رمز
اللهم انا عبدك لقوتك وجبروتك
لك ورحمتك ، ولكن الانكليز في
ض قالوا انا الا نعبد الا قوتهم ولا
الا لجبروتهم ، ولا ندين الا
طانهم ، فأبينا طاعتهم وازدريناهم
ح لنا ربنا ان نعظم ونقدس قوتك
انية بقوة مقررات مسلمي الهند
واعتادت بريطانيا ان تقابل بسيوف
مي الهند لتحمي امبراطوريتها اما
فاذا وقعت حرب من يوم غد ، فسلمو
لا يشهرون مع الانكليز سلاحا
يتجندون في صفوفهم وعساكرهم
رون الى بريطانيا شزراً ويقولون
دفعي عن فلسطين هذا الكابوس
وبريطانيا تريد استغلال مسلمي
بالتجارة في السلم ، كما تريد
راع بهم في الحرب . فقال الارهاط
ام في دهلي الجديدة لبريطانيا في
ة الاسد : اننا مقاطعون متاجرك
بعد اليوم من مستهلكي منتجاتك
كسرت قلوبنا ، فاسمحي لنا ان
تمنعك من اعتصار جيوبنا . فلا نشترى
اداة من حديدك ، ولا آلة من فولاذك ،
ولا قماشا من نسيجك ، وقالوا لها انك
لانت حقاً من (اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما
كانوا مهتدين) وهو قول الله الكريم
وبهذا ضاقت وتضيق الحلقة على
بريطانيا . وانصب عليها غضب العرب
وسخط الهند انصباباً ، وحلت بها الخيبة

ألا نزال نعتقد

ايها الناس العرب !

اين قرارنا في مقاطعة اللجنة الملكية
من قرار مسلمي الهند هذا ؟

اين « بيت مقدسنا » من « دهلي
الجديدة » ؟

اين سلبيتنا الموسمية المتقطعة من
سلبية مسلمي الهند هذه ؟

أليس لنا في هذا عظة وتذكرة ان
لم نكن من الغافلين ؟

ألا نزال نعتقد بلجان تروح وتغدو
وكلها بريطانية ، هذه برلمانية ، وتلك
ملكية ، والاخرى صهيونية ، فمتى يبلغ
الامر حده ؟

هذا درس كبير تلقيه « دهلي
الجديدة » على بريطانيا والعالم الاسلامي
وفلسطين والهند ام العلوم والفنون منذ
خمسة آلاف سنة .

***

بورك بلد محمد بن القاسم !
وبوركت كبردرة في التاج . وبوركت
الايدي التي تضافرت في « دهلي الجديدة »
لانتزاعها من ذلك التاج !

كنت اود ان اكون في لندن لارى
المسمى بيشو عابر ودجوود بطل الهذيان ،
ونباحة البرلمان ، كيف كانت تصطك
ركبتاه عند سماعه مقررات الهند ؟

وكنت اريد ان ارى ايضاً الجنرال
سمطس ، ولويد جورج ، واورمسبي
غور ، وبلدوين ، وايدين وجريدة
التايمس ، والدكتور وايزمن ، وفلاديمير
جابوتنسكي ، ومتهوسة اليهود في
فلسطين على اختلاف سحناتهم واحزابهم
عند ما تلوا هذا النبأ .

***

صور التاريخ العظيم

مقررات « مؤتمر فلسطين » في
دهلي الجديدة !

اشعلت الضلوع واستدرت الدموع ،
ونفيت عن العين الهجوع ، ونست
الكروب ، وانعشت القلوب !

اما انا فقد بقيت مطرقاً ، اسمع
خفقان القلب ، واراقب سرعة دورة
الدم في العروق .

واخذت حقب التاريخ العربي
الاسلامي تعرض صورها لي قافلة قافلة ،
ثم جعلت تنطوي وتنزوي في عيني ،
وينضم بعضها الى بعض ، حتى توسطت
زمن بني امية ، واتخذت نقطة بيكارها
عهد الوليد ، فاذا :

بالوليد بن عبد الملك بن مروان ،
يشارف على فتوحات الدنيا في آسية
وافريقية واوروبة من دمشق .

وبطارق بن زياد وموسى بن نصير
الاندلسي يدخلان على اوروبة من
بوابة الاندلس في المغرب .

وبمسلمة بن عبد الملك اخي الوليد ،
وعمر بن الوليد والعباس بن الوليد
يدوخون ارض الروم ناهدين الى
القسطنطينية من الشرق

وبالحجاج بن يوسف الثقفي نابغة
نبغاء العرب ، يلي العراق واقطار
الشرق كلها نيابة عن الوليد .

وبقتيبة بن مسلم الباهلي ، يعسكر في
خراسان ومنها ينشر الفتوح في اواسط
آسية حتى حدود الصين

وبمحمد بن القاسم الثقفي ، يحمل
لواء عقده له الحجاج ، فتح الهند ويدخلها
في الاسلام ، ويعلي فيها كلمة الله ، ويظل
يعاني فتحها نحو ثماني سنوات حتى دوخها

من مادة الاسلام لذي زرعه الفاتح
العربي من بني ثقيف في ربوع الهند
منذ اثني عشر قرناً ونصف القرن ، يتخذ
مؤتمر دهلي الجديدة مقرراته لصيانة بلد
الاسراء ، وجبل المكبر ، ووادي المرك !

***

واجب فلسطين العربية

وواجب على فلسطين ان تبعث برسالة
شكر الى مؤتمر دهلي الجديدة . وان ترسل
اللجنة العربية العليا رسالة فياضة على
اجنحة البرق . وان تجيب الصحف العربية
لسان حال الامة باننا نحن اهل للتآخي
مع الهند ، عدونا عدوهم . وهم الكثرة
ونحن القلة . نصرتهم لنا نصرة الكبير
للصغير من الاخوة ، وان تبرق الهيئات
القومية والاندية وكل ذي غيرة حية الى
الهند بالشكر

بل لست ارى كثيراً ان ترسل
فلسطين وفداً عربياً الى الهند يؤدي رسالة
الشكر بالبيان واللسان ، ويبلغ التحية ،
ويعرب لاخواننا هناك عما هزت من
مشاعرنا مقرراتهم . وهذا اراه واجباً
حقاً وفيه خير ومصلحة ، وتقوية رابطة
واخوة . ومثل هذه المقررات الثلاثة يقل
في جانبها ايفاد عشرات الوفود . فهل
لنا ان نرسل وفداً واحداً على الاقل ؟

٧ رمضان ١٣٥٥ ، ٢١ - ١١ - ٩٣٦

عجاج نويهض

يافا يوم الاثنين في ٩ رمضان سنة ١٣٥٥ الموافق ٢٣ تشرين الثاني ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

المحرر المسئول شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧٥٢ السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « « الخارج « « ٣٠٠ « « « ١٦٠

مطبعة جريدة الدفاع يافا